يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٣ تشرين أول الموافق ٢٥ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١١٨ * ٦ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

מחיר: 15 שקל

Vol. 118/40 - 3.10.1983 - Price: 15 Shekel

على الرغم من الإرهاب البوليسي المباشر:

قرية كابول، بجميع عائلاتها، مع الجبهة!

طوبي: اخوتكم يترقبون نتائج المعركة!

* رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي، يدعو مجلس كابول القادم الى موكب الشرفاء * المرشح لرئاسة المجلس، المربي محمد علي طه: لا هدف لنا سوى هذا الشعب الطيب *

● كابول - لمراسلنا - واخوتكم، الفلسطينيين، في كل مكان ينظرون بأهمية قصوى الى هذه المعركة الانتخابية. إن وجود مجلس محلي جبهوي في كابول هو دعم هام لكفاح الجماهير العربية في اسرائيل وللقوى الدمقراطية ولقضية شعبنا الفلسطيني العادلة... وأقول للمزايدين علينا إنكم، في مزايداتكم، تقفون ضد الجبهة وضد مرشحيها فتخدمون أعداء الجبهة. مجدون أنفسكم، حتى ولو لم تشاؤوا، تقفون مع رعنان كوهين والليكود والمفدال. واذا كنتم تريدون مصلحة بلدكم وقضيتكم الوطنية - قضيتنا - فيجب ان تدعموا الجبهة ومرشحها».

● محمد علي طه ●

هذا بعض ما جاء في الخطاب الهام الذي ألقاه، أمس في قرية كابول الجليلية الصامدة، القائد الجبهوي الكبير، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق توفيق طوبي.

وبهذا الاجتماع الضخم افتتحت الجبهة الدمقراطية في كابول معركتها الانتخابية للرئاسة (ومرشحها المربي والأديب المعروف محمد علي طه) ولعضوية المجلس المحلي.

وقد أثار هذا الاجتماع الحاشد أوسع الحماس في أوساط أهالي القرية، من مختلف العائلات. وأدى الى المزيد والمزيد من رص الصفوف مع الجبهة، خصوصاً في الرد على محاولة

البقية على ص ٢ ع ٦

المحكمة العليا تقرر:

انتخابات السلطات المحلية في قرية المغار في يوم ٨٤/٨/٣١

● عكا - لمراسلنا - بطلب من المحامي سعيد عساقلة بحثت المحكمة العليا، امس، في قضية اجراء انتخابات للسلطة المحلية في قرية المغار. واصدرت المحكمة قراراً بأن تجري الانتخابات يوم ١٩٨٤/٨/٣١.

هذا واجلت المحكمة اصدار قرار بخصوص الطلب الذي قدمه المحامي هاشم شحادة حول موعد اجراء الانتخابات في قرية البقيعة.

كيف خططت عصابات الكتائب الى توريط امريكا اكثر فأكثر؟



● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - ذكر صحفيون غربيون، كان لهم ان كشفوا عن مشاركة جنود امريكيين (مارينز) في معارك سوق الغرب ضد القوى الوطنية، انهم (الصحفيون) طلبوا من القوات الفئوية تمكينهم من زيارة منطقة سوق الغرب لتصوير المعارك وتغطيتها اعلامياً، فوافقت القوات الفئوية (والكتائبية). وتمّ نقل الصحفيين الى المكان بواسطة عربة مصفحة، وعندما نزلوا منها قام جنود «مارينز» كذلك بالنزول من عربة مدّرعة.

وصرح الصحفيون الغربيون امام مراسل «الاتحاد» الخاص ان الجنود الامريكيين فوجئوا بوجود صحفيين في المكان، خاصة وانهم (المارينز) كانوا يقومون بمهماتهم بشكل سرّي منذ عدة ايام قبل ذلك.

وتبيّن فيما بعد ان القوات الفئوية وميليشياتها الكتائبية انما قامت بهذه «الاحبولة» عمداً للكشف عن تواجد جنود «المارينز» في سوق الغرب بهدف توريط امريكا اكثر وبالتالي بهدف جرّها الى تصعيد عدوانها (بعد ما انكشفت) ضد القوى الوطنية.

ويظهر في الصورة، اعلاه، الكولونيل الامريكي المدعو «غاتاناس» وهو في بلدة سوق الغرب. وكان قد اشترك في حرب فيتنام القذرة.

مطالبة واسعة بانسحاب الغزاة الاسرائيليين فوراً

جنبلاط: نحن نعمل من اجل الوصول الى وحدة وطنية حقيقية

* قوات الكتائب تطلق سراح مئتي مدني من قرى كفرمتى وعبيه وبناي * ازفستيا: على القوات الامريكية العدوانية ترك السواحل اللبنانية * كميل شمعون يدعو الى اقامة حكومة وحدة وطنية * مصادر اسرائيلية: حكومة كهذه ستشكل خطراً على «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني *

بيروت - الوكالات والاذاعات والصحف - صرح وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة الخلاص الوطني امس - ناسفا بذلك الحملة الاعلامية الكتائبية والاسرائيلية الرسمية - ان ما أعلنه امس الأول بشأن الادارة المحلية في منطقة الجبل هو خطوة توحيدية وتنظيمية بهدف الوصول الى الوحدة الوطنية الحقيقية وهو أبعد ما يكون عن الدعوة لاقامة كيان لبناني منفصل.

وقال ايضا في المؤتمر الصحفي الذي عقده في حمّانه، في موقع تجمّع العسكريين اللبنانيين الذين رفضوا الانصياع لأوامر أمين الجميّل وقادته العسكريين: نحن نؤمن بوجود وبقاء الجيش اللبناني، جيشا موحداً على ان يستعمل ويستخدم بعد الوفاق الوطني وليس قبله.

هذا وبينما تواصل اطراف النزاع في لبنان، عامة، التزامها بوقف اطلاق النار وتواصل اللجنة العسكرية (التي تضم ممثلين عن جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» والكتائب والسلطة اللبنانية الرسمية) تنفيذ قراراتها، التي كان آخرها اطلاق سراح ٢٠٠ مدني من سكان كفرمتى وعبيه وبناي كانوا محتجزين لدى الكتائب، وبحث قضايا هامة أخرى، تتصاعد في لبنان وسوريا والعالم المطالبة بانسحاب الغزاة الاسرائيليين والقوى متعددة الجنسيات في لبنان.

وفي هذا الاطار كتبت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية امس الأول تقول إن الولايات المتحدة ما زالت تراهن على التدخل المسلح في لبنان. والهدنة التي تم التوصل اليها في ٢٦ ايلول تعطي فرصة للحل السياسي لمشاكل لبنان الداخلية، وليس لتجدد القتال.

واضافت الصحيفة السوفييتية: ويدور الكلام عن الحوار الوطني من أجل وحدة البلاد واستقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها. ولكن الولايات المتحدة تواصل ابقاء سفنها الحربية امام الساحل اللبناني - هذه السفن التي قصفت مدافعها في النصف الثاني من شهر ايلول، وباستمرار المناطق الآهلة بالسكان، مما أدى الى تهجير حوالي ٥٠ الف شخص وحرمانهم من مأواهم.

وأعلن العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان الولايات المتحدة تحاول التستير على تدخلها المباشر في لبنان عن طريق توجيه الاتهامات ضد سوريا. ورفض طلاس محاولات امريكا تهديد بلاده قائلا ان سوريا على استعداد لمواجهة هذه التهديدات.

وقال ان بلاده لن تسلم بوجود الاسطول السادس الامريكي في شواطىء بيروت وانها تعتمد في موقفها هذا على دعم الاتحاد السوفييتي.

وفي سوريا ايضا، اعلن الرئيس السوري، حافظ الأسد امس الأول في الخطاب الذي ألقاه بمناسبة تخرج فوج من

البقية على ص ٢ ع ٦

تصريحات عنصرية لقائد قوات الكتائب

● القدس - جاء في التصريحات التي ادلى بها فادي افرام قائد قوات الكتائب اللبنانية، في مقابلة له اذاعها «صوت اسرائيل» باللغة الانجليزية، ظهر امس الأول، انه تقع على عاتق اسرائيل والدول الغربية مسؤولية «الحفاظ» على لبنان في نطاق العالم «الحر» و«حمايته» من «التهديدات» السوفييتية السورية (!!!).

واضاف ان قوات الكتائب - التي يتزعمها - ملتزمة بالدفاع عن «سلامة» المواطنين المسيحيين في لبنان (!!!) وانها ستستمر في نشاطها بشكل مستقل وبغض النظر عن نوع الحكم الذي سيكون في لبنان(!!!)

«راحت السكرة وأجت الفكرة»

صحفي اسرائيلي عاد مؤخرا من بيروت يقول:

بيروت «نظيفة» من اليهود والاسرائيليون غير مرغوب فيهم

* عداء عام للاسرائيليين: هذا ما تبقى لنا من «عملية سلامة الجليل» وحلف الدم مع الكتائب *

● تل أبيب - بيروت «نظيفة» من اليهود والاسرائيليون غير مرغوب فيهم في لبنان وحماس الكتائب لقدوم الاسرائيليين تحول الى برودة. بهذه الكلمات وضع مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٠/٢) عنواناً لتقريره حول بيروت وضواحيها، من خلال زيارته (متستراً بجواز سفر جنوب - امريكي) التي استغرقت اسبوعين.

الشرطة اللبنانية ورجال المخابرات (وحتى اولئك الذين استوردتهم السلطة اللبنانية من ميليشيات الكتائب) لديهم اوامر باعتقال الاسرائيليين، الذين يدخلون الى بيروت، ولذا فان

البقية على ص ٢ ع

الغزاة الاسرائيليون يخططون لاقتطاع الجنوب اللبناني والمقاومة الوطنية تلاحقهم

* اصابة دبابة اسرائيلية بقذيفة بازوكا شرقي صيدا وجرح افراد طاقمها *

● بيروت - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية «أمس الاول» نقلاً عن تقارير المراسلين الصحفيين في الجنوب اللبناني ان قوات الغزو الاسرائيلي تقوم، بنشاط باعادة تجميع قواتها في هذه المنطقة وخاصة على ضفاف نهر الاوّلي حيث ارسلت قوات عسكرية اسرائيلية كبيرة، بغية ان يكون هذا النهر فاصلاً بين الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل وبين بقية اراضي البلاد.

ويرى المراقبون ان هذا التطور للاحداث سيؤدي الى اقتطاع اسرائيل لجنوب لبنان، وهو ما تحذر منه القوى الوطنية اللبنانية، الامر الذي تمثل في مطالبة كريم مرّوة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني («النداء» - ٩/٢٩) هيئة الحوار الوطني بالتباحث حول وضع الجنوب الذي يتهدده خطر الاقتطاع على ايدي الغزاة الاسرائيليين.

هذا واشارت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) بهذا الصدد اى ان حكام اسرائيل يضعون منذ زمن بعيد مخططات لاقتطاع الجنوب اللبناني وضمه الى اسرائيل.

وعلى صعيد المقاومة الوطنية اللبنانية التي لا تفتأ تنزل الخسائر تلو الخسائر بالغزاة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني، تعرضت ليلة امس الاول دبابة اسرائيلية شرقي مدينة صيدا لصواريخ بازوكا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود عيان قولهم ان الدبابة اصيبت اصابة مباشرة وجرح ثلاثة جنود كانوا داخلها. ولكن الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اعترف بالحادث، انكر كعادته - وقوع اصابات.

وذكرت و.ص.ف. ايضاً ان الطائرات العمودية الاسرائيلية قامت بتمشيط المنطقة وان الطائرات الحربية قامت بالطيران على علو منخفض فوق مختلف مناطق الجنوب اللبناني.

الجمعية البرلمانية الاوروبية

تجدد تأييدها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة

● نيويورك - الوكالات - جددت الجمعية البرلمانية الأوروبية تأييدها لحل القضية الفلسطينية عبر المحافل الدولية واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كأساس لاحلال السلام العالمي.

كما اكدت الجمعية في بيانها الختامي الذي اصدرته في ختام اجتماعاتها في نيويورك ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. واعربت عن قلقها ازاء استمرار الضغوط الخارجية الرامية الى اخضاع منظمة التحرير الفلسطينية ومصادرة قرارها المستقل وضرب وحدتها الوطنية تمهيدا للسيطرة على ارادة الشعب الفلسطيني وابقاء التوتر في المنطقة. كما ادانت الجمعية السياسة العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. واشارت الجمعية الى تقرير بعثة المجلس الاداري الى اسرائيل طالب فيه بضرورة وقف السياسة العدوانية الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

«دير شبيغل»:

بدأ نقل قطع من صواريخ «بيرشينج» الامريكية الى اوروبا الغربية

● بون - الوكالات - ذكرت مجلة «ديرشبيغل» الالمانية الغربية، ان طائرات القوات الجوية الامريكية قد نقلت قطعاً منفردة لصواريخ «بيرشينج ٢» الى اماكن توزيعها المقبل في المانيا الاتحادية.

ويقضي جدول توزيع الصواريخ بأن توضع هذه الاسلحة على اهبة الاستعداد القتالي ابتداءا من الخامس عشر من كانون الأول القادم.

وتقول الصحافة البريطانية، ان الدفعة الأولى من الصواريخ المجنحة الامريكية موجودة الأن في قاعدة «غرينن كومول» بالقرب من لندن.

وتفيد الاستفتاءات الاخيرة للرأي العام بان غالبية سكان المانيا الاتحادية وبريطانيا يعارضون تحويل بلدهم الى ساحة اطلاق للاسلحة الامريكية، اسلحة الضربة الأولى.

البحرية الاسرائيلية تختطف ٢٥ فلسطينياً في عرض البحر

طرابلس (لبنان) - و.ص.ف. - صرح متحدث فلسطيني، امس الاول، السبت في طرابلس بأن البحرية الاسرائيلية اختطفت ٢٥ فلسطينياً، كانوا على سفينة «كورتيلا» في عرض البحر.

واضاف المتحدث ان عملية القرصنة الجديدة هذه وقعت فجر يوم الخميس الماضي وأن السفينة التي تعرضت لها البحرية الاسرائيلية كانت في طريقها من ليماسول في قبرص الى طرابلس. وقد اضطرت الى الرسو في ميناء - حيفا حيث القي القبض على جميع ركابها واقتيدوا الى مكان مجهول، بعد عملية استجواب دقيقة.

وذكر المتحدث ان هذه هي المرّة الثالثة التي يقع فيها حادث من هذا النوع في الاسابيع القليلة الماضية.

شمير يقدم حكومته للكنيست قبل نهاية الاسبوع الحالي حتى ولو حصلت على ٥٨ صوتا فقط

● القدس - لمراسلنا - قررت الكتل البرلمانية المشاركة في الائتلاف الحاكم، «الليكود»، امس، ان يقوم المرشح لتشكيل الحكومة، اسحاق شمير، بتقديم حكومته الى الكنيست قبل نهاية الاسبوع الحالي.

ويتوقع المراقبون ان يقدم شمير حكومته للكنيست حتى ولو حصلت على ٥٨ صوتاً فقط على اعتبار ان حزب «العمل» لن يتمكن من تجنيد الاصوات الكافية لمنع حكومة شمير من الحصول على ثقة الكنيست.

ومن الناحية الثانية يواصل نواب الائتلاف الستة الذين يضغطون لاقامة حكومة «تكتل قومي»، تحركاتهم في هذا الاتجاه. وقد اجتمعوا، امس، مع حاييم صدوق (المعراخ) وسيجتمعون اليوم مع اسحاق شمير. وهم يحثون بيرس وشمير على اعادة المحاولة ومواصلة المباحثات لاقامة حكومة «تكتل قومي».

هذا ويواصل قادة «الليكود» و«المعراخ» تبادل التهم حول المسؤول عن فشل المباحثات بينهما.

جبهة الطيبة الدمقراطية تكثف نشاطها وتعقد العديد من اجتماعات الأحياء

● الطيبة - لمراسلنا - يتكثف نشاط الكوادر الانتخابية الجبهوية في الطيبة لتعزيز مكانه وتمثيل الجبهة في عضوية المجلس المحلي وللحفاظ على الوجه الناصع والدمقراطي لرئاسة المجلس.

وتتواصل اجتماعات الاحياء في كل مناطق ونواحي القرية. ويشارك فيها جمهور واسع من الاهالي رجالا ونساء، شبانا وفتيات.

وفي الاسبوع الماضي عقدت الجبهة اربعة اجتماعات في الاحياء، وذلك ضمن الخطة التي وضعتها الادارة الانتخابية للجبهة في الطيبة. وعقدت، ايضا، عشرات الحلقات البيتية جرى خلالها جمع التبرعات لسد مصروفات الدعاية الانتخابية.

وعلم مراسلنا انه يجري التحضير لتنفيذ برنامج ليالي الطيبة الجبهوية، وذلك استمرارا لهذا التقليد الكفاحي الذي يتحول سنويا الى منبر كفاحي وطني وتشرف عليه الجبهة وشباب الجبهة في الطيبة. وسوف يجري تنفيذ هذا البرنامج في منتصف الشهر الحالي.

ومما يلفت النظر حماس ونشاط النساء والشباب من اجل نصرة الجبهة في معركة الانتخابات.

ويضيف مراسلنا ان الجبهة في الطيبة تنطلق في نشاطها في الدعاية الانتخابية على اساس ان الأم وامال اهالي الطيبة واحدة والعدو واحد هو السلطة الظالمة واحزابها الصهيونية. وهي تدعو الى تجنب وقوع اي احتكاك او تهجمات شخصية تضر بوحدة ومصالح اهالي الطيبة عموما.

الشرطة تمنع عصبة حقوق الانسان من التظاهر ضد العنصرية في «نتسيرت عيليت»

تل ابيب - اذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان شرطة المروج رفضت السماح لعصبة حقوق الانسان والمواطن، القيام بالمظاهرة التي دعت اليها لهذا اليوم (الاثنين) في «نتسيرت عيليت».

وكانت عصبة حقوق الانسان والمواطن قد دعت الى المظاهرة تحت شعار: ليعش «اليهود والعرب اينما يشاؤون في البلاد» و «من اجل التعايش اليهودي العربي في «نتسيرت عيليت» وكل انحاء الدولة» و «من اجل الاخوة اليهودية - العربية» و «ضد الاضطهاد والتحريض العنصري على العرب» وجاءت الدعوة الى هذه المظاهرة اليهودية - العربية ردا على قيام عصابة «مينع» بالدعوة العنصرية ضد سكنى العرب في «نتسيرت عيليت».

وقد اثار رفض الشرطة اعطاء التصريح للمظاهرة الشكوك حول دورها ومواقفها من هذه الحملة.

هذا وعلمنا ان عصبة حقوق الانسان تدرس امكانية التوجه الى المحكمة العليا لالغاء الحظر البوليسي.

كلمة الاتحاد

رسالة الاحزاب الشقيقة في البلدان العربية

تلقينا، امس، رسالة من الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة في البلدان العربية حول حقيقة الوضع في لبنان. وأنهى رفاقنا رسالتهم الينا، والى غيرنا من الاشقاء، بما يلي:

«إننا واثقون بأن حزبكم قادر على توضيح حقيقة المعركة الدائرة في لبنان من حيث انها معركة وطنية تدور بين قوى وطنية تريد سيادة بلدها ووحدته وتعمل لصيانة اسسه الدمقراطية وعلاقاته الأخوية مع الشعوب والبلدان العربية، وبين قوى تريد جعل لبنان مقراً للاستعمار وحليفاً لإسرائيل وتريد قمع الحركة الوطنية وإرهابها وتصفيتها. إن الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية تتوجه بشكرها لكم على تضامنكم مع نضال الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية ومع نضال سوريا وصمودها».

وسوف تنشر «الاتحاد» نص الرسالة، كاملاً، في عددها الصادر يوم الجمعة القادم، ٦ اكتوبر الجاري.

لقد صدرت هذه الرسالة الهامة في ١٩٨٣/٩/٢٠، اي قبل ستة أيام من الاتفاق على وقف اطلاق النار في لبنان، ولكن اهميتها باقية. بل ونرى أنها وصلت الينا في «الوقت المناسب». نقول ذلك لسببين اساسيين:

الأول - ما جاء في الرسالة عن «ان ضجة كبرى تدور في بعض البلدان، حول المعارك الدائرة في لبنان. وتجرى محاولات لتشويه طابعها الوطني التحرري المعادي للامبريالية ولسياسة السلطة العميلة ولحزب الكتائب الفاشي وإعطائها طابعا طائفيا. وتقوم بذلك اجهزة الدعاية الامبريالية كما تقوم بذلك اوساط عربية رجعية، تشكل جزءا من سياسة «الامبريالية» ونشاطاتها».

والثاني - ما جاء في الرسالة عن مكاسب نضال القوى الوطنية اللبنانية. فقد «أدى نضال القوى الوطنية الى إضعاف مواقع السلطة اللبنانية وعزلها تدريجيا. وتوحدت القوى الوطنية في جبهة الخلاص الوطني. وهي تضم جميع القوى والأحزاب بما فيها الحزب الشيوعي اللبناني. كما تضم الشخصيات الوطنية على اختلاف انتماءاتهم الطائفية والدينية ومواقفهم الفكرية السياسية.

«وتحت تأثير هذا النضال اضطرت القوات الاسرائيلية الى الانسحاب لجنوب لبنان بهدف الخلاص من الخسائر المتلاحقة، التي تصيبها، ومن اجل تركيز نفسها في الجنوب تمهيدا لضمه الى اسرائيل والحاقه بها، ولتسهيل مهمة الامبريالية الأمريكية في متابعة سياستها العدوانية على لبنان وإقامة قواعد عسكرية فيه.

«واستكمالاً للنضال الوطني ضد الاحتلال الاسرائيلي لجبال الشوف، قامت القوى الوطنية اللبنانية، وخاصة قوى الحزب الاشتراكي التقدمي، باستعادة مواقعها في الجبل بعد الانسحاب الاسرائيلي. وتم ذلك عبر معارك

(البقية على ص ٢ ع ١)

(«الاتحاد»)

معركة الانتخابات المحلية

لجنة الانتخابات في الناصرة تطالب الحركة «التقدمية» بالاعتذار

الناصرة - لمراسلنا - بعث السيد اديب ابو رحمون، رئيس لجنة الانتخابات في الناصرة، برسالة الى السيد كامل ضاهر، رئيس الحركة «التقدمية» في المدينة يدعوه فيها الى نشر اعتذار باسم الحركة عما اوردته من افتراءات على اللجنة وتزييفات وتشويهات لسمعتها والا فان «اللجنة ستتخذ ما تراه مناسبا».

وكانت الحركة قد نشرت خبرا بعنوان «الضاد.. تخيفهم» في نشرة «الصنارة» تزعم فيه ان جبهة الناصرة الدمقراطية ولجنة الانتخابات المحلية رفضتا ان يكون حرف الضاد رمزا لقائمتها وانها توجها بذلك الى مأمور الانتخابات.. ثم دبّجت الحركة مقالا طويلا اعتمدت فيه على كلامها. هذا وراحت «تثبت» ان حرف الضاد، وهو رمز اللغة العربية، يخيف الجبهة واللجنة؟!

وقد بيّن رئيس لجنة الانتخابات ان كل ما جاء في «الصنارة» هو محض كذب وافتراء. فلجنة الانتخابات لم تجر اي بحث في قضية حرف هذه القائمة ولم ترسل للحركة اية اشارة خطية او شفهية تحرمها فيها من استعمال حرف الضاد اذ انه ببساطة لا توجد لديها الصلاحية القانونية لذلك. والصلاحية بهذا الشأن هي من اختصاص مأمور الانتخابات السيد نزار الناشف الذي قام في ٨٣/٩/٢١ بتبليغ لجنة الانتخابات بان الحرف الذي اقترحته الحركة التقدمية لا يمكن تحويله الى حرف عبري ولذلك فيجب تغييره حسب القانون (المادة ٣٩ أ من قانون السلطات المحلية).

ويطلب رئيس لجنة الانتخابات من السيد كامل ضاهر، ان يعود الى القانون بصفته محاميا وكذلك الى زملائه المحامين الآخرين، ليفحص الامور بشكل جدي ولا يعود على تلك المنشورات العارية عن الصحة.

ويشير ابو رحمون الى ان مأمور الانتخابات بنفسه اعرب عن اسفه لاقحام لجنة الانتخابات في هذا الموضوع وصرح في جلسة اللجنة المنعقدة في ٨٣/٩/٣٠: حرفيا «أؤكد انه لم يتوجه الي لا رئيس لجنة الانتخابات ولا اي عضو من اعضائها لالغاء حرف الحركة التقدمية او غيرها».

من هنا يؤكد رئيس لجنة الانتخابات «ان لجنة الانتخابات اثبتت نزاهتها. اما اقحامها دسا وبهتانا في امور ومواضيع ليست من اختصاصها واختلاق افتراءات لتشويه سمعتها فكل ذلك جرى لغرض في نفس حركتكم. ولصفتي الرسمية، كرئيس لجنة الانتخابات، امسك عن التعرض لها واكتفي بما قلت. وعليه فاني اطالبك بنشر كتابي هذا كاملا في نفس المكان من الصفحة الدعائية في «الصنارة» ونشر اعتذار من حركتكم على الافتراء والتزييف وتشويه سمعة لجنة الانتخابات. والا فان اللجنة ستتخذ ما تراه مناسبا».

هذا وبعث ابو رحمون بنسختين عن الراسلة الى مأمور الانتخابات ومحررة «الصنارة».

اجتماع «الحركة» بالناصرة خارج اتفاق منع الشتائم

● الناصرة - لمراسلنا - عقدت قائمة «الحركة التقدمية» اجتماعها الانتخابي الأول هنا، مساء أمس الأول، دون ان يذكر اي واحد من الخطباء، ولو بكلمة واحدة، الاتفاق الذي تم بين جميع القوائم على التوقف عن السباب والشتائم والتعرض للكرامات. بل من الممكن اعتبار اقوال الخطباء «مرحلة أعلى» في السباب والشتائم على الجبهة وعلى القيادة الشيوعية. وبَلَغَ الطيش بالعديد من خطباء «الحركة» أن حاولوا التطفل على وحدة الحزب الشيوعي في الناصرة وفي اسرائيل كلها التي لم يقو عليها، ولن يقوى عليها من هم اكثر «شطارة» منهم وأقدم في هذه «الصنعة».

هذا وعلمنا ان ممثلي «الحركة» كانوا طلبوا علنا، في الاجتماع الذي عقده رجال الدين والشخصيات في الناصرة امس الأول، عدم إصدار بيان التفاهم والاخوة في ذلك اليوم. وذلك لتركهم «احراراً» في السباب والشتم في اجتماعهم الانتخابي في مساء اليوم نفسه. ولقد اتسع صدر الحاضرين لهذا الطلب. وكان لهم ذلك. خصوصا بعد ان قالوا انهم حضّروا لاجتماعهم الانتخابي طول شهرا فماذا سيقولون لناخبيهم إذا مُنعوا عن السب والشتم؟ أية «انجازات» قدموها لأهل الناصرة سوى رفع أيديهم على جبهة الناصرة ورفاق الأمس؟

جبهة معليا الدمقراطية تصدر بيانا تؤكد فيه سقوط قائمتين

● معليا - لمراسلنا - صادقت لجنة الانتخابات في معليا على القوائم التي ستخوض انتخابات المجلس المحلي القادمة ويبلغ عددها ١١ قائمة. منها اربعة للرئاسة. ويقف على رأس قائمة جبهة معليا الدمقراطية التي تخوض الانتخابات للعضوية فقط الياس ابو عقصة.

وكانت جبهة معليا الدمقراطية قد وزعت بياناً للسكان دعت فيه الى الوحدة ورص الصفوف. وحذرت من كثرة القوائم، الامر الذي لا يخدم مصلحة البلدة بل يزيد الفرقة والخلافات بين السكان وبالتالي فان الاصوات تذهب سدىً. وأوضحت الجبهة في بيانها انه ستسقط في هذه المعركة قائمتان للعضوية على الأقل لان عدد اعضاء المجلس هو (٩) بينما تتنافس (١١) قائمة على (١١٠٠) صوت.

عضوان من قائمة «الامانة» في دير الاسد يستقيلان

ويعلنان تأييدهما لـ «الجبهة التقدمية»

● دير الاسد - لمراسلنا - أعلن السيدان احمد سعيد موسى ومُكيد حوراني عن استقالتهما من قائمة «الامانة» وتأييدهما لقائمة «الجبهة التقدمية» في معركة الانتخابات القادمة. كما دعيا جماهير دير الاسد الى مساندة الجبهة وتأييدها لانها المدافع الامين عن مصالح الجماهير ووحدتها. ويضيف مراسلنا. ان جبهة دير الاسد تسير اليوم، بخطى ثابتة الى الامام والى ان تأييد الجماهير يزداد يوماً بعد يوم.

فصل رياض زريق من عضوية الحزب في عيلبون

● قررت اللجنة المحلية وكادر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية عيلبون فصل الطبيب رياض زريق من عضوية الحزب لانه يقوم بنشاط سياسي معاد للحزب وللجبهة الدمقراطية ومعاد لمصلحة كفاح الجماهير عامة وجماهير عيلبون خاصة.

ويعمل على شق وحدة الصف في القرية وبعث النزعة العائلية وبذلك فهو يخدم السلطة الاضطهادية واعوانها في معركة الانتخابات لمجلس القرية المحلي.

اننا ندعو الجمهور الى نبذ ما يبثه هذا الشخص من تشويه هادف ضد الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية.

اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيلبون

اجتماع شعبي انتخابي باسم نساء الجبهة سيعقد في الرامة

● الرامة - لمراسلنا - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في الرامة، امس الأول، (السبت ١٠/١)، اجتماعا لنشيطات الجبهة جرى فيه التداول حول المعركة الانتخابية ودور النساء فيها.

ويفيد مراسلنا ان تجاوب النساء مع مقترحات الحركة كان كبيراً. خاصة في مجالي التبرع للجبهة الدمقراطية وبطاقات التأييد التي يعبئها اهالي الرامة ويرسلونها الى الجبهة معلنين تأييدهم لبرنامج الانتخابي محليا وقطريا.

واتخذ في نهاية الاجتماع قرار بعقد اجتماع شعبي في القرية باسم نساء الجبهة.

كلمة الاتحاد - بقية

عسكرية قاسية مع قوى من حزب الكتائب وجيش السلطة اللبنانية. واجبرتها على الهرب والتراجع. وسيطرت القوى الوطنية على المناطق التي انسحب منها جيش الاحتلال الاسرائيلي.

«ان مطالب القوى الوطنية اللبنانية تتلخص في: رفض الاتفاق اللبناني الاسرائيلي، رفض استخدام الجيش في حل الخلافات الداخلية، إقامة اتحاد وطني يعبر عن مصالح البلاد وتقوم فيه بحوار وطني بين القوى السياسية. ورفض القوات المتعددة الجنسية ومنع تدخلها في الشؤون الداخلية وإخراجها من لبنان».

وجاء في الرسالة:

«وقد وقفت السلطة اللبنانية ضد هذه المطالب. ورفضتها. وهي تطالب بوقف اطلاق النار دون أية شروط، وإبقاء حرية الحركة للجيش اللبناني وإبقاء لبنان مرتبطاً بالاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية».

اما الان، وكما نعلم، فقد رضخت السلطة اللبنانية الانعزالية لشروط الحركة الوطنية اللبنانية بشأن وقف اطلاق النار. لقد اضطرت الى ذلك نتيجة للمكاسب الهامة التي حققها النضال الوطني.

وهو مستمر ويتصاعد.

ويحق لنا، في هذا الحزب وهذه الجريدة، أن نقرر ان الحقائق اللبنانية، هذه، كانت واضحة لنا دائماً. ووقفنا، بالاعتماد عليها، في وجه محاولات التشويه والتضليل الامبريالية والاسرائيلية الرسمية أيضا وأيضا.

اوضحنا الحقائق ونوضحها. وعلى هذا الاساس يستمر ويتصاعد تضامننا، وكما جاء في الرسالة، «مع نضال الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية ومع نضال سوريا وصمودها».

الاقتصاد الاسرائيلي المنهار يتخبط في عتمة الهوة السحيقة

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - يواصل حكام اسرائيل التخبط في عتمة الهوة الاقتصادية السحيقة التي اسقطوا البلاد فيها بحثا عن مخرج او بصيص نور في نفق طويل.

وجاء الاعلان عن تفاقم ديون اسرائيل الخارجية، في الاسبوع الماضي، ليكشف عن عمق الأزمة ومضاعفاتها المأساوية.

ولقد بلغت الديون الخارجية مبلغ ١٢.٥ مليار دولار (من المتوقع ان تصل الى ٢٤ مليار دولار حتى نهاية العام الحالي). مما دفع صندوق النقد الدولي الى رفض طلب اسرائيل الحصول على قروض جديدة. هذا الى جانب ارتفاع الواردات بنسبة كبيرة وانخفاض التصدير وهبوط احتياطي البلاد من العملة الصعبة دون الخط الأحمر.

وبدلاً من ان يقوم حكام اسرائيل باجراء تحولات سياسية واقتصادية جذرية، بدلا من ايقاف صرف مليارات الدولارات على استمرار غزو لبنان وتوسيع الاستيطان في المناطق المحتلة ورصد هذه المبالغ الطائلة وصرفها على احياء الفقر ودعم العائلات المحتاجة وكثيرة الأولاد وانعاش الاقتصاد والمحافظة على مستوى جيد للمرافق العامة، بدلاً من ذلك تراهم يعملون على ترقيع الثوب المهتريء عن طريق البحث عن المزيد من القروض والهبات من حماتهم وراء المحيط.

وتفتقت «عبقرية» وزير المالية، يورم اريدور عن اقتراح قدمه لزميله وزير مالية واشنطن في الاسبوع الماضي مما اثار ضغينة وعصبية وزير الحرب الاسرائيلي، موشه ارنس.

ويقضي اقتراح اريدور بتخفيض مقدار المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل بحجة «الأمن» من مبلغ ١.٧ مليار (نصفها هبة ونصفها الثاني قرض) الى مبلغ ١.٣ مليار دولار (تعتبر كلها هبة).

ولقد ثارت ثائرة ارنس ورفض اقتراح اريدور وندد بتصرفه الفردي. واصر على ان تبقى المساعدة الامريكية للجيش الاسرائيلي على حالها.

ارتفاع جديد في اسعار الادوية والباصات داخل المدن

● تل ابيب - لمراسلنا - اعتباراً من يوم امس، الاحد، ارتفع سعر وجبة الدواء في صندوق المرضى (كوبات حوليم) واصبح ١١ شيكل (٩ شيكل سابقا).

ويلفت النظر الى ان الاطفال حتى سن الثالثة يحصلون على الدواء مجانا. كما ان المصابين بامراض مزمنة يدفعون مقابل وجبة دواء واحدة عن كل وجبة الدواء الضرورية خلال الشهر كله.

ومن ناحية اخرى ارتفعت اسعار السفر في الباصات (ايجد ودان) داخل المدن وفي الضواحي بنسبة ١٠٪ واصبحت الاسعار كالتالي: ١٠ شيكل (٩ سابقا) و١٥ شيكل (١٣ سابقا) و١٧ شيكل (١٥ سابقا) و٢٢ شيكل (٢٠ سابقا) و٢٤ شيكل (٢١ سابقا) و٢٧ شيكل (٢٤ سابقا).

احتجاجا على أزمة السكن الخانقة

٢٠ من الأزواج الشابة واولادهم يحتلون المركز الجماهيري في رحوبوت

● رحوبوت - احتل عشرون من الأزواج الشابة مع اولادهم، مساء امس، المركز الجماهيري في حي «جبرول» في رحوبوت احتجاجا على أزمة السكن الخانقة التي يعانون منها.

وكما هؤلاء قد اقاموا لهم قبل ذلك اكواخاً من القش في الساحة المقابلة لمركز استيعاب المهاجرين في المدينة.

هذا وتطالبهم قوة من الشرطة الآن بمغادرة المكان.

ابو حصيرا يبدأ ممارسة «سجنه»

● تل ابيب - بدأ عضو الكنيست اهرون ابو حصيرا، منذ صباح امس، ممارسة محكوميته لمدة ثلاثة اشهر سيقضيها في العمل مديرا لمخزن في مركز شرطة بيت دغان في مركز البلاد.

وكان قد حكم على ابو حصيرا بالسجن ثلاثة اشهر بعد ان ادين بتهمة الرشوة. وقد تم تخفيف الحكم بحيث يقضي هذه الفترة في العمل يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر يعود بعدها الى بيته.

هذا وذكر مراسلو وسائل الاعلام، امس، ان ابو حصيرا وصل الى «سجنه» بسيارته ومع سائقه الخاص وانه اصاب احد الصحفيين والمراسلين الصحفيين لدى دخوله «السجن» بسرعة زائدة.

عملية قلع اشجار اجرامية في معليا

● معليا - لمراسلنا الياس ابو عقصة - فوجيء ابناء المرحوم رمزي ليوس واهالي معليا في الايام القليلة الماضية بقلع وسرقة مائتي شجرة زيتون تابعة لأولاد رمزي ليوس في موقع ابو شريتح في القرية.

ويذكر ان عملية قلع الاشجار وقطعها تكررت في السنوات الاخيرة بشكل يثير القلق في القرية. ومع ان الشرطة أبلغت بالامر اكثر من مرة الا انه لم يتم حتى الان القبض على الجناة.

ويتساءل اهالي معليا اليوم وبمرارة حول هوية الجناة خاصة مرتكبي الجريمة الأخيرة التي حدثت في مكان يجري بالقرب منه اليوم تصليح اراض كان اصحابها قد باعوها ليهود من (نهريا) وغيرها الامر الذي يشتم منه رائحة بناء مستوطنة جديدة على تلك الاراضي.

ان اهالي معليا اذ يستنكرون حادثة قلع الاشجار الاجرامية فانهم يحملون الشرطة مسؤولية عدم الكشف عن هوية الجناة حتى اليوم خاصة وأن مثل هذه الاعمال لم تتوقف.

اشتباكات بالأيدي بين شرطة حيفا والمتدينين اليهود



● الشرطة وهي تعتدي على مظاهرة المتدينين في حيفا ●

حيفا - لمراسلنا - قامت شرطة حيفا، ليلة السبت الماضي، بتفريق مظاهرة نظمها المتدينون اليهود امام مقهى «ستة وربع» في هدار الكرمل احتجاجاً على عمل المقهى في ليالي السبت.

وكانت الشرطة قد سمحت للمتدينين باجراء المظاهرة داخل ساحة المسرح البلدي المجاور للمقهى وحين حاول المتظاهرون (حوالي ٢٠٠ شخص) الخروج من الساحة باتجاه المقهى وهم يصيحون «سبت، سبت» واجهتهم الشرطة بالهراوات فتعالى صراخهم «نازيون». ووقعت اشتباكات بالايدي تمكن خلالها رجال الشرطة من دفع المتظاهرين الى الساحة ومحاصرتهم داخلها حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً.

ارتفاع جديد في اسعار الوقود والمواد الغذائية الحيوية

حيفا - منذ اليوم سترتفع اسعار كل انواع الوقود بمقدار ١٠٪ . كذلك سترتفع اسعار المواد التي تدعمها الحكومة ماليا (مثل الخبز وزيت الشمن والحليب والدجاج والبيض) بمقدار ٦٪. اما اللحم المجمّد فسترتفع اسعاره بمقدار ١٢٪.

طلقات نارية على الباص المسافر من القدس الى كريات اربع

القدس - اذاع راديو اسرائيل ان اربع طلقات نارية اطلقت مساء امس على الباص المسافر من القدس الى كريات اربع. ولكن احدا من المسافرين لم يصب بأذى. وقال الراديو ان قوات الامن تعمل على تمشيط المنطقة.

الحكم العسكري يلاحق (٤٥) شاباً من يعبد

● الناصرة - افاد مراسلنا - امس الاول، ان سلطات الحكم العسكري في جنين، استدعت (٤٥) شاباً من بلدة يعبد، للتحقيق معهم. واضاف ان السلطات تمارس هذا الاسلوب بشكل دائم تجاه شبابنا في المنطقة. ويتعرض البعض نتيجة هذه الاستدعاءات للتوقيف لمدة تتراوح بين ٤ الى ١١ يوما، يلقى خلالها المعتقلون شتى انواع الضغوط والمضايقات.

راحت السكرة - بقية

مراسل «يديعوت احرونوت» المذكور يقول في تقريره. لقد دخلت الى لبنان، ليس لكوني احمل جنسية اسرائيلية، بل على الرغم من ذلك «ويضيف فيقول ان صحفيا اجنبيا كان قد قام بزيارة الى اسرائيل وتمّ ختم جواز سفره بالختم الاسرائيلي. ولهذا السبب فقد تم طرده من لبنان، لانه محظور على الاسرائيليين وعلى كل من سبق له ان زار اسرائيل ان يدخل المناطق التي لا يسيطر عليها الاسرائيليون.

وعن السفارة الاسرائيلية في لبنان يقول المراسل آنف الذكر: «ان رجال الممثلية الاسرائيلية يقيمون في عزلة وفي مكان مغلق في منطقة تسيطر عليها الكتائب وتحرسها. وهم لا يثيرون اية ضجة.» ويضيف، بحسرة، أن وزارة الخارجية اللبنانية لا تعترف بوجود الممثلية الاسرائيلية، مقتبساً اقوال موظف مسؤول في الحكومة اللبنانية بأنه، كما هو معلوم له «للموظف المسؤول»، فأنه لا يوجد اسرائيليون فيما عدا في المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي.

ويواصل الصحفي الاسرائيلي زفّ «البشرى» فيقول ان هنالك مؤشرات عداء للاسرائيليين، حتى عند قوات الكتائب (او المسحيين - كما يسميهم) وذلك بعد ان كانوا يستقبلون اية سيارة اسرائيلية فتح الطريق أمامه وبالترحيب!

وينتهي تقريره بالقول: «هذا هو لبنان في تشرين اول عام ١٩٨٣ هذا ما تبقى لنا من«عملية سلامة الجليل» ومن حلف الدم بيننا وبين الكتائب».

البورصة

١٧٨ سهما تنخفض اسعارها بنسبة تزيد عن ٥٪

تل ابيب - البورصة - انخفضت في البورصة امس معظم اسعار الاسهم، فقد انخفضت قيمة (١٧٨) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل ل (٤٧) منها «مباع فقط». وارتفعت قيمة (٢٦) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪). وبلغ حجم الدورة المالية (٥٩٤) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «اي.دي.بي» التي ارتفعت بـ(٢٠) نقطة. وارتفعت «بنيان» بـ(٧٥) نقطة و «لتومي لتعسيا على شيم» بـ (٧) نقاط. و«بعناه» بـ (٥٠) نقطة و «ايلرون» بـ (٥٨٠) نقطة وأي.دي.بي بيتواح» بـ (١٨) نقطة. مقابل ذلك انخفضت اسهم «تسيون محزكوت ٥ شيكل. بنقطة واحدة و «دروكر ١ شيكل» بـ (١٨) نقطة. ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت «مفعليم هيتروكيميم» بنسبة (١٠.٢٪) وانخفضت «هدار ١ شيكل» بنسبة ٩.٩٪ و «شلتون على شيم» بنسبة (٩.٤٪) وارتفعت كل من «غاببان ٠.٥ شيكل» و «وسفانون ٠.٥ شيكل» و «كلال تعسيوت» بنسبة (١٠٪) وفي سوق سندات القرض لم تحدث تغيرات ملموسة بشكل عام وارتفعت قيمة بعض السندات ٤٪ المربوطة كاملة بنسبة (٠.٥ ٪). وارتفعت بعض السندات المربوطة بـ (٩٠٪) بنسبة (١٪).

وارتفعت لسندات «هيريرا هكلولا» بنسبة (١٪) وارتفعت السندات المربوطة بالعملة الاجنبية والمتاجر بها بالعملة الاجنبية بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/٢)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦٣.٢١	٦٥.١١	٦٣.٣٧٦٦	٦٤.٠٠٨٥	+ ٠.٠٠٨
١ جنيه استرليني	٩٣.٦٢	٩٦.٧٤	٩٤.٨٠٣٩	٩٥.٧٥٦٧	-
١ مارك الماني	٢٣.٦٥	٢٤.٣٨	٢٤.٠١٣٥	٢٤.٢٥٤٨	+ ٠.٠٠٣
١ فرنك فرنسي	٧.٦٤	٨.٠٤	٧.٩١٩٥	٧.٩٩٩١	+ ٠.٠٠٢
١ غيلدن هولندي	٢١.١٨	٢١.٨٣	٢١.٥٠٢٧	٢١.٧٢٢٨	+ ٠.٠٠٥
١ فرنك سويسري	٢٩.٣٢	٣٠.٢١	٢٩.٧٦٣١	٣٠.٠٦٢٢	+ ٠.٠٠٣
١ كيتر سويدي	٧.٩٨	٨.٢٣	٨.١٠٣٨	٨.١٨٥٢	+ ٠.٠٠٢
١ كيتر نرويجي	٨.٤٨	٨.٧٤	٨.٦٠٩١	٨.٦٩٥٦	+ ٠.٠٠٣
١ كيتر دنمركي	٦.٥٦	٦.٧٦	٦.٦٦١٦	٦.٧٢٨٥	-
١ مارك فنلندي	١١.٠٤	١١.٣٧	١١.٢٠٤٣	١١.٣١٦٩	+ ٠.٠٠٢
١ دولار كندي	٥٠.٦٢	٥٢.١٧	٥١.٣٩٤٤	٥١.٩١٠٩	+ ٠.٠٠٦
١ دولار استرالي	٥٣.٩٢	-	٥٦.٧٨١٠	٥٧.٣٥١٦	+ ٠.٠٠١
١ راند جنوب افريقيا	٤٣.٦٩	-	٥٧.٤٩٠٧	٥٨.٠٦٨٥	- ٠.٠٠٥
١٠ فرنك بلجيكي	١١.٥١	١١.٨٧	١١.٨٤٩٦	١١.٩٦٨٧	+ ٠.٠٠٤
١٠ شلن نمساوي	٣٣.٦٣	٣٤.٦٦	٣٤.١٤٤٢	٣٤.٤٨٧٣	-
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٨.٨٩	٤٠.٨٨	٣٩.٦٨١٧	٤٠.٠٨٠٥	+ ٠.٠٠٤
١٠٠٠ ين ياباني	٢٦٤.٢٢	٢٧٢.٢٩	٢٦٨.٢٣٩	٢٧٠.٩٣٥	+ ٠.٩٣
١ دينار اردني	١٦٨.٨١	١٧٩.٢٦	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

هل يعلم «غير اليهود» ان اسرائيل هي: «جنة الجواسيس»..

* ش. طوليدانو عمل في «الموساد» عشر سنين!



● تل أبيب - نشرت «هآرتس»، أمس، نقلاً عن وكالة «عتيم»، اعترافات لعضو الكنيست السابق (عن «داش») شموئيل طوليدانو جاءت في خطاب له في بئر السبع.

وجاء في الخبر ان «طوليدانو خدم في الموساد وكان، لمدة عشر سنين، مستشاراً لرئيس الحكومة في قضايا العرب».

وجاء في الخبر، أيضاً، ان شموئيل طوليدانو قدّم، في لقاء له يوم السبت الماضي في بئر السبع، التفاصيل التالية عن شروط العمل في مؤسسة «الموساد»:

«تضم شروط العمل لرجال الموساد، فيما تضم، الشروط التالية: ٣ سنوات تقاعد مقابل كل سنة خدمة في الدولة. كذلك يستطيع رجل الموساد ان يذهب الى التقاعد حين يبلغ ٣٥ عاماً من عمره».

وأضاف طوليدانو الى هذه المعلومات قوله - كما جاء في الخبر: «ان هذه الامتيازات تحق للعاملين في الساحة فقط. اما الذي يُعتقل في بلد عربي فيحق له تقاعد اكثر من ثلاث سنوات مقابل كل سنة عمل واحدة».

السؤال هو: هل تشمل هذه الامتيازات، ايضا «غير اليهود»؟ ام آن الآوان كي يطالبوا - في هذا المجال أيضاً - بالمساواة؟!

على الرغم - بقية

البوليس التخريب على الاجتماع الانتخابي وإرهاب الحضور.

فقبيل موعد الاجتماع قامت شرطة شفاعمرو بزيارة محمد علي طه وأبلغته أنه «ممنوع» استعمال مكبرات الصوت وتجمهر الناس في الشارع في أثناء الاجتماع .ورفض الأستاذ محمد علي طه هذا الأمر غير القانوني . وفي الحال قام البوليس باستدعائه الى مركز شرطة شفاعمرو حيث هدده الضابط وحمّله المسؤولية في حالة استعمال مكبرات الصوت والتجمهر في الشارع . وبلغت «طراوة اللسان» بهذا الضابط ان هدد وتوعد قائلاً : إن كابول لا تزال ، حتى الآن ، ضمن حدود دولة اسرائيل . وهي تابعة لضابط الشرطة لا لمحمد علي طه !

وفي اثناء الاجتماع الانتخابي نفسه وصلت سيارتا شرطة وبدأوا بتصوير القاعة والجماهير المحتشدة والخطباء، في محاولة ارهابية مكشوفة ومثيرة للسخرية.

وحدة الصف محلياً ووطنياً.

افتتح الاجتماع الانتخابي الحاشد وتولى عرافته الاستاذ محمد هيبي. فدعا الشبيبة الى تأييد الجبهة. وقال : لسنا قائمة موسمية تظهر، كالفطر، ثم تختفي. بل عملنا وسنعمل طول الوقت.

ثم كانت الكلمة للضيف والجار، رئيس المجلس المحلي في طمرة، السيد عباس حجازي، استعرض تجربة المجالس الجبهوية في القرى العربية خلال السنوات الخمس المنصرمة وأشار الى وحدة الجماهير العربية التي ادت الى انتصار الجبهات أو تمثيلها في ٤٢ سلطة محلية. على طريق الجبهة - قال - استطعنا ان ننتزع قسماً من حقوق مجالسنا في حين ان المجالس السابقة لم تطالب السلطة بالحقوق أبداً. ودعا أهالي كابول الى مساندة الجبهة والانضمام كمجلسهم الى موكب الشرفاء.

ثم تحدث، باسم شبيبة الجبهة فتحي حمد.فاستعرض معاناة الشبيبة العربية والتمييز اللاحق بها في المعاهد العليا وأماكن العمل . وقال ان المسؤول الاول عن ذلك هو السلطة التي لا تريد لابناء هذا الشعب التقدم والتطور.

ثم تحدثت، باسم حركة النساء الدمقراطيات ، الاخت عايشة حمود. تحدثت عن دور الفتاة ومشاكلها في المجتمع وتعرضت الى العجز التي ابدته الادارة الحالية للمجلس وخاصة في مجال رعاية الاطفال - فتح حضانات ورياض اطفال وغيرها.

ثم كانت الكلمة لمرشح الجبهة للرئاسة، المربي والكاتب المعروف الاستاذ محمد علي طه. استعرض، من خلال تجربته وهو عضو في المجلس،الاوضاع في المجلس الحالي. وأشار الى ان كابول ما زالت كما كانت قبل خمس سنوات واكثر. ودعا الى دعم الجبهة ومرشحيها في سبيل تطوير القرية ومشاركة مجلسها مشاركة فعالة في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية من خلال لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها.

وقال : نحن القادرون على العمل . ولا هدف لنا سوى خدمة هذه الجماهير الطيبة والمناضلة. نحن لا نعادي اية عائلة بل نسعى لوحدة جماهير كابول.

وتحدث الاخ رشيد عصفور. فأعلن : هذه الجبهة لا تخدم مصلحة عائلة او فئة معينة بل هي جبهة كابول كلها.

وكان آخر الخطباء النائب الجبهوي توفيق طوبي. تحدث عن دور الجبهة والعمل الجبهوي على الصعيدين المحلي والعالمي. وتعرض لدور الاحزاب الصهيونية والموالية لها في ما تعانيه قرانا من نقص في الخدمات والمشاريع الحيوية. وقال : ان التصويت للجبهة هو تصويت للحق وللكرامة التي تعمل السلطة وأحزابها على هدرها.

وفي الختام القى الشاعر نزيه حسون قصيدة قوبلت من الجماهير بالاستحسان وبالحماس.

هذا، وعلمنا انه يوجد في القرية ارتياح واسع من الاجتماع والكلمات التي ألقيت فيه. ويزداد التأييد، يوما بعد يوم، ومن جميع عائلات كابول، للجبهة الدمقراطية.

مطالبة واسعة - بقية

المطلبين السوريين ان سوريا، بسياستها في لبنان، تعمل ضد مخططات اسرائيل وامريكا وان موقف بلاده من لبنان هو حلقة في سلسلة مواجهة سوريا لمخططات التوسع والهيمنة التي تمارسها اسرائيل والامبريالية الامريكية.

وقال انه اذا كان انسحاب الغزاة الاسرائيليين الى نهر الأولي يهدف التقليل من خسائر الاسرائيليين فعليهم الانسحاب من لبنان كلياً.

شمعون: حكومة وحدة وطنية

ودعا كميل شمعون، أحد قادة القوات اللبنانية (الكتائبية) وعضو هيئة الحوار الوطني، امس الأول، الى إقامة حكومة وحدة وطنية لبنانية، بدلاً من هيئة الحوار الوطني، لكي يتسنى لها بحث مختلف القضايا والدخول في مفاوضات مع وسوريا.

وعبرت المصادر الاسرائيلية ان حكومة كهذه، حيث ستشترك فيها القوى اليسارية (الوطنية) ستشكل خطراً جديا على مستقبل «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني (الاذعاني) لأن القوى الوطنية تطالب بشدة وحزم بالغاء هذا الاتفاق وانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، بدون شرط، قبل التوصل الى اتفاق لبناني داخلي.

لجنة الوفاق

وعلم من بيروت ان لجنة الوفاق الوطني لم تحدد بعد مكان وزمان انعقادها، بسبب الخلافات حول هوية المراقبين المقرر وضعهم في منطقة الشوف لمراقبة وقف اطلاق النار.

وقد عادت سوريا والقوى الوطنية اللبنانية واكدت على موقفها الرافض ادخال قوات تابعة للأمم المتحدة، لأن ذلك يعني تقسيم لبنان ولأنه لا شأن للأمم المتحدة في شؤون لبنان الداخلية. وتطالب القوى الوطنية - كما هو معلوم - بوضع مراقبين محايدين، غير تابعين للأمم المتحدة او للقوى متعددة الجنسيات التي اثبتت انحيازها للسلطة الفئوية وقوات الكتائب.

ليالي الناصرة - ١٩٨٣
الأربعاء - السبت (٥ - ١٩٨٣/١٠/٨)

كما في كل سنة ، تدعوكم الشبيبة الشيوعية في الناصرة الى حضور المهرجان السياسي والثقافي والفني الكبير - «ليالي الناصرة» وذلك أيام الأربعاء والخميس والجمعة والسبت (٥ - ٨٣/١٠/٨) في قاعة «بيت الصداقة» في الساعة ٧.٠٠ من مساء كل يوم .

البرنامج :

□ الأربعاء ٨٣/١٠/٥ - ● بلدية الناصرة الدمقراطية بلدية كرامة وخدمات - ندوة عن : ٨ سنوات من الكفاح و ٨ سنوات من الانجازات . باشتراك : ● رامز جرايسي - القائم بأعمال رئيس البلدية ● أديب أبو رحمون - نائب رئيس البلدية .● يدير الندوة : الأستاذ رزق زعبي .

□ الخميس ٨٣/١٠/٦ - ● شباب الناصرة - شباب الجبهة - ندوة حول قضايا الشباب وآفاق حلها باشتراك : ● الصحفي سميح غنادري - سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ● المهندس ابراهيم ابو تايه - عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين ● الأستاذ معين شمشوم - مركز الدائرة الرياضية في بلدية الناصرة ● الطالب فؤاد بهجت موسى - عضو سكرتارية الجبهة في جامعة القدس ● يدير الندوة : كمال أبو أحمد - سكرتير الشبيبة الشيوعية .

□ الجمعة ٨٣/١٠/٧ - ● الحرية والاستقلال لشعبنا العربي الفلسطيني - ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية والوضع السياسي الراهن باشتراك : ● الكاتب اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد» ● الدكتور باسم توما - عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية ● يدير الندوة : الأستاذ عبدالله جبران .

□ السبت ١٩٨٣/١٠/٨ - ● الجبهة صوتنا - أصواتنا للجبهة - ندوة حول معركة الانتخابات الحالية لبلدية الناصرة باشتراك : ● الكاتب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ● المهندس وليد الحاج - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ● يدير الندوة : الصحفي نظير مجلي .

● معارض كتب وكاسيتات ●

ويشمل أسبوع «ليالي الناصرة» معرض «الكتاب التقدمي» الذي سيكون في القاعة الصغرى في بيت الصداقة . كما ويشمل معرض «الكاسيت الوطني» .

● برامج فنية ●

تنتهي كل ليلة من «ليالي الناصرة» ببرنامج فني حافل بمشاركة فرق فنية مشهورة وفنانين .

●● الدعوة مجانية .



عذاب عظيم

«ان حكومة اسرائيل حرصت وتحرص دائماً على ان يمارس ابناء جميع الديانات شعائرهم الدينية بحرية تامة».

بهذه الكلمات حرفيا نطق مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور آرييه، في «حفل الاستقبال» الذي اقامه لحجاج بيت الله الحرام لدى عودتهم الى البلاد عبر جسر اللنبي يوم الاثنين الماضي ٨٣/٩/٢٦ ونشرته صحيفة المستشار «الانباء» في عدد الجمعة ٩/٣٠.

ونحن هنا لن نناقش غور آرييه في كل قضية الحج واستغلالها سياسيا ولا في خطبته «الدينية» عن «الركن الخامس من اركان الاسلام الحنيف» وعن حرص الحكومة الاسرائيلية على ان لا يفوت المسلمين تأديتها. ولن نناقشه في الهالة التي صنعها لموكبه (كما وصفته «الانباء») والذي بدا منه غور آرييه وكأنه خليفة للمسلمين! يكفي ان نناقش ذلك التصريح الكاذب الذي افتتحنا به هذه الزاوية في هذا العدد.

تصوروا الى اي حد يبلغ الكذب القول: «حكومة اسرائيل حرصت وتحرص..» كذبة بسيطة. اما ان يقول: «حرصت وتحرص دائما على ان يمارس ابناء جميع - انتبهوا الى كلمة جميع - الديانات شعائرهم الدينية».. فهذا ليس بسيطاً. لكن بماذا نصف هذه الكذبة حين يضيف غور آرييه ان حكومته تحرص - دائما - على ان يمارس ابناء جميع الديانات شعائرهم الدينية بحرية تامة»؟!

لا ندري اذا كانت القضية فقط قضية كذب واستهبال. فكل واحد يعرف ان حكومة اسرائيل حرصت وتحرص دائما على ان لا يمارس ابناء الديانات من الشعب العربي الفلسطيني شعائرهم الدينية وغير الدينية لا بحرية تامة ولا بحرية جزئية. فحكومة اسرائيل هذه، المدنية جدا، منعت عن الشعب الفلسطيني ليس فقط ممارسة شعائره الدينية بل منعته من مجرد العيش الطبيعي ليمارس شعائره.. فطردته من وطنه ولاحقته في خيامه وهدمت مئات مساجده وكنائسه ودنست حرماتها وأوصلت ايدي مؤيديها الى اقدس اقداسها فحرقوا اقصاها (المسجد الاقصى) واقتسموا حرمها الابراهيمي (في الخليل) واعتقلوا حراسها من رجال الدين العديدين. فعلى من يضحك غور آرييه؟!

يا سيد غور.

ابحث لك عن كذبة أصغر قليلا. فما بك؟! ان حجاج بيت الله الحرام اناس يفهمون ويميزون بين الحقيقة والكذب ويعرفون تماما ولا اقل منك بتاتا، ما سجلته حكومتك في سجل التاريخ. انه تاريخ شعبهم العربي الفلسطيني. اجل. اجل. شعبهم الذي يعتزون بالانتماء اليه.

فعلى مهلك يا أخ. فقد أعد الله سبحانه وتعالى للكذابين والافاكين عذابا عظيما!

● شؤون محلية ●

حكومة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي - ان يجرها حصان واحد افضل من ان يجرها حصانان!

بقلم: توفيق طوبي

انتهت المحادثات بين التجمع والليكود لتأليف حكومة وحدة قومية دون اتفاق لاقامة حكومة كهذه. وصرح شمير مرشح الليكود لرئاسة الحكومة للتلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة الماضي «انه حزين» لعدم نجاح المحادثات ولعدم قيام حكومة وحدة قومية.. وصرح بيرس رئيس التجمع - المعراخ انه يأسف لعدم نجاح المحادثات وانه يوافق على «ان شعب اسرائيل فقد مناسبة تاريخية»!!

واما نحن وكل من هو معني في اسقاط حكومة الليكود وممارساتها ونهجها العدواني العنصري، وكل من هو معني باسقاط سياسة الاحتلال والاستيطان والعدوان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فمرتاحون.

لقد استقال بيغن وانهارت حكومته بسبب الازمة العميقة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي المت بها. لقد انهارت حكومة بيغن في وجه التناقضات المتزايدة بينها وبين الاوساط الشعبية القلقة بسبب استمرار التواجد العسكري الاسرائيلي في لبنان وما يرافقه من ضحايا انسانية وخسائر مادية دون اية نتائج.

ان استمرار الاحتلال وسياسة الاستيطان وما تعكسه من فشل لنهج كامب ديفيد وانسداد نوافذ السلام من جهة والازمة الاقتصادية العميقة التي ترافق هذا النهج المغامر والصراعات والتناقضات الداخلية التي تتمها هذه الازمة الاقتصادية والاجتماعية والتي انعكست في جلسات الحكومة الصاخبة التي بحثت الاوضاع الاقتصادية وميزانية الدولة والتفسخ الذي ظهر بين اجزاء الحكومة، كل هذا كان انعكاساً لافلاس حكومة الليكود واقتراب نهايتها.

ومع استقالة حكومة بيغن بدأت ترتفع الاصوات «القومية المسؤولة» داخل الليكود والتجمع - المعراخ تدعو الى اقامة حكومة «وحدة قومية».. ولم تكن هذه الدعوة الا تفتيشاً وطنياً مسؤولا عن طريق لانقاذ سياسة الوفاق القومي، سياسة الاحتلال والتوسع والضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وخرج رئيس الدولة عن صلاحياته الدستورية عندما طالب في اذاعة تلفزيونية، بعد تكليفه اسحاق شمير مهمة تأليف الحكومة، بالعمل المشترك على اقامة حكومة «وحدة قومية».

فجاءت دعوة شمير لكتلة التجمع في الكنيست للعمل سوية من اجل اقامة حكومة «وحدة قومية» مبررا ذلك بالمهام «الصعبة المطروحة امام اسرائيل وضرورة تظافر الجهود لحلها.

وجاء قرار قيادة حزب العمل باكثرية الاصوات لاجراء المباحثات مع قيادة الليكود لتحقيق هذه المهمة القومية.. والقوا وفدا على اعلى مستوى لاجراء هذه المفاوضات.

ان الامر الخاص والهام في هذا الموقف المعراخي وعلى الاخص في موقف حزب العمل هو القبول، لاول مرة في تاريخ علاقات الليكود - المعراخ، وخاصة علاقات حزب العمل - الحيروت، بمبدأ الشراكة السياسية. ان هذا يعني عمليا تخلي حزب العمل عن رؤية نفسه ونهجه وسياسته البديل لحكم الليكود، لحكم الحيروت. ان قبول قيادة حزب العمل بمبدأ الشراكة في حكومة برئاسة رجل حيروت، يعني عمليا الاستسلام والتخلي عن ساحة المعركة السياسية لاسقاط حكومة الليكود التي لا يزال حزب العمل يقيمها ببرنامجه ونهجه السياسي كحكومة معادية لمصالح الجماهير العاملة ومعادية للسلام. ان قبول مبدأ هذه الشراكة وبرئاسة رجل حيروت يشكل نهجا جديدا وتوجها جديدا - رسميا - لدى قيادة حزب العمل يقبل بوجهه هيمنة الايديولوجية والنهج والممارسة الحيروتية التي رفضها حزب العمل خلال سنوات طويلة، على اعتبار ان الحيروت اكثر القوى رجعية وعداءا للحكومة العمالية ومؤسساتها في اطار الحركة الصهيونية.

وفي هذا الموقف الجديد، حتى وان لم يسفر عن اتفاق لاقامة حكومة وحدة وطنية، يسجل قادة حزب العمل خطوة جديدة الى الوراء في نهجهم وممارستهم اللذين انتقداهم في الماضي ايضا القدرة على طرح البديل السياسي والتنظيمي لحكومة الليكود.

وقد دفع ويدفع نحو هذا النهج المفلس، الى جانب الافلاس السياسي في طرح البديل الحقيقي لليكود، الانتهازية والتعب من الجلوس في المعارضة، وتفتيش بعض القوى والعناصر عن المقاعد الوزارية التي اشتاقوا اليها وضغوط مؤسسات معنية - مثل الموشافيم (المستوطنات) - الصادرة عن مصلحة اقتصادية تقتضي الجلوس وراء حنفية الميزانيات. ولكن العنصر المقرر في هذا النهج المعراخي - العمالي وهو وقوفهم وقيادة الليكود على قاعدة واحدة في قضايا تتعلق بالسياسة الاسرائيلية الاساسية، يجمعهم الوفاق الوطني المتمثل باللاءات الاربع.. لا للانسحاب الى خطوط ١٩٦٧، لا للدولة الفلسطينية، لا لمنظمة التحرير والتفاوض معها، لا للتخلي عن احتلال القدس العربية.

وهذا الوفاق القومي في القضايا الاساسية للحركة الصهيونية جمعهم في الماضي في حكومة ائتلاف قومي هيأت للحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧، وهو الوفاق القومي نفسه الذي دفع قادة «التجمع» الى الموافقة على شن الحرب العدوانية في لبنان في حزيران ١٩٨٢ واعطاء بيغن الضوء الاخضر لشنها تحت ستار الشعار الكاذب: «دفاعاً عن سلامة الجليل».

وفي جولات التفاوض مع قادة الليكود لاقامة حكومة «وحدة قومية» انعكس عجز قيادة التجمع - العمالي، عن طرح النهج البديل لحكم الليكود. وعلى الرغم من كل ما ابداه قادة حزب العمل المفاوضون من التزام «بالوفاق القومي» المتعارف عليه بين قادة الاحزاب الصهيونية ومن «مرونة» واستعداد للاقتراب الى مواقف حكومة الليكود واخذها بعين الاعتبار - مثل الموافقة على اتفاق كامب ديفيد بالنسبة للحكم الذاتي والتعهد بالحفاظ على جميع المستوطنات التي اقيمت في المناطق المحتلة - مع العلم انه حتى بيغن لم يقدم ولا مرة التزاما بموقف كهذا - على الرغم من كل ذلك لم يقبل قادة الليكود ان يحظوا قيد انملة عن مواقفهم وارادوا من قادة التجمع المشاركة في الحكومة على قاعدة القبول بكل ما قررته حكومة الليكود سابقاً وبكل ما ستقرره الحكومة الائتلافية المقترحة باكثرية الاصوات دون الارتباط مسبقا بموقف ما.. فكل قضية تبحث ويقرر فيها بالاكثرية الوزارية دون الالتزام باي برامج او خطوط عمل متفق عليها لحكومة الائتلاف.. وهذا يعني طبعا حسم الامور باكثرية وزراء الليكود واحلافهم من بين الكتل الائتلافية الاخرى.

هكذا جاء موقف قادة الليكود (التكتل) مزيدا من الاذلال والابتزاز لقادة التجمع العمالي ونحو المزيد من التنازل والاستسلام السياسي لحكومة الليكود.

وكيف رأى شمعون بيرس مهمة اقامة حكومة وحدة قومية؟ جاء على لسانه في الحديث الصحفي الذي اعطاه للجيروزالم بوست (٨٣/٩/٣٠): «ان وضع الحكومة الحالي يمكن تشبيهه بعربة يجرها حصان واحد غاصت في الوحل. ومنطق الائتلاف العريض هو تقديم حصان آخر يساعد على جر العربة واخراجها من الوحل. والسؤال الذي يستدعي الرد كان: الى اين سيجر زوج الاحصنة العربة؟ هل يكون ذلك نحو مستنقع جديد؟».

وما نشر حتى كتابة هذه السطور عن فحوى المحادثات والاقتراحات التي قدمها قادة التجمع لتشكل خطوط عمل للحكومة الائتلافية لن تقود العربة الحكومية الا الى مستنقع آخر.. ففي اقتراحات قادة التجمع كان تجاهل تام لاسباب الازمة ولغوص اسرائيل في الوحل.. كان اعادة لمواقف حزب العمل نفسها التي اوصلت الليكود الى الحكم والتي جرت البلاد من حرب الى اخرى. وفي جوهر هذه الاقتراحات يكمن «الوفاق القومي» بلاءاته الاربع. يكمن تجاهل القضية الفلسطينية وضرورة تقديم الجواب والحل الذي يضمن الخروج من المستنقع وهو الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، رفض الاحتلال والضم والاستيطان والدعوة الى الانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية ومن جميع المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧.

طالب قادة حزب العمل بتطبيق المواقف التالية:

١) التمسك باتفاق كامب ديفيد والسعي الى تطبيق الادارة الذاتية بموجب هذا الاتفاق (الادارة الذاتية التي لن تتعدى ادارة شؤون المجاري والشؤون البلدية البدائية وتحرم الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره).

٢) قبول مبادرة ريغن (التي تمنع بالتحديد دولة فلسطينية مستقلة وتحدد مستقبل الضفة والقطاع بالانضمام الى الاردن مع تعديلات اقليمية لصالح اسرائيل او بانضمامها كليا لاسرائيل والتي رفضها الشعب العربي الفلسطيني والرأي العام العالمي).

٣) دعوة الاردن الى التفاوض بدون شروط مسبقة على ان تتمسك حكومة اسرائيل بنهج التنازل الاقليمي.

٤) عدم التخلي عن المستوطنات التي اقيمت حتى اليوم واستمرار الاستيطان في غور الاردن، وفي منطقة عتصيون (قرب الخليل) وفي ضواحي القدس. والامتناع عن الاستيطان في الاماكن المكتظة بالاهلين العرب.. اي في المناطق التي يبينها مشروع الون مفتوحة للتفاوض على اساس التنازل الاقليمي.

٥) اما حول لبنان فما جاء على لسان قادة التجمع هو: ان يكون الانسحاب مشروطا بأمن اسرائيل وليس بمطالب اخرى. اي اقامة حكم ثابت صديق لاسرائيل في بيروت واخراج سوريا والفلسطينيين. وامن اسرائيل يقتضي، حسب رأي قادة التجمع، اتخاذ الترتيبات الامنية داخل منطقة الجنوب اللبناني حتى ٤٠ - ٤٥ كيلو مترا داخل الحدود اللبنانية.. وهذه الاجراءات الامنية يمكن ان تعني كل شيء ابتداء من مرتزقة حداد، حتى الاحتلال الامريكي، حتى دوريات اسرائيلية وطلعات لقوة الطيران الاسرائيلي وغير ذلك مما لا نهاية له من المطاليب الاسرائيلية لجعل جنوب لبنان ملحقاً من ملحقات اسرائيل.

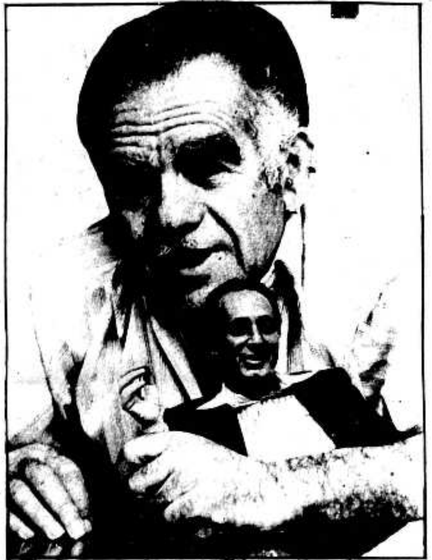
ان اقتراحات قادة حزب العمل هذه، مع انها رفضت برنامج الضم الشامل لجميع المناطق المحتلة التي ينص عليها برنامج الليكود المبني على «ارض اسرائيل الكبرى» ، الا انها تقوم على نهج الضم والاستيطان ورفض الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل والاصرار على «ترتيبات امنية في لبنان» تخلد الاحتلال وتبقي التواجد الاسرائيلي. هذا النهج الذي سيجر عربة حكومة الوحدة القومية بحصاني التجمع والليكود الى مستنقع لا اقل خطورة وقذارة مما سبقه.

وينعكس مجددا هنا عجز قيادة حزب العمل. اذ ان هذه القيادة تتقيد بنهج الوفاق القومي الذي سد الطريق في وجه السلام وقاد الى الحروب ومنع التجمع عن ان يطرح البديل لحكومة الليكود.

وهذا الالتزام بالوفاق القومي هو هو الذي يلجم قيادة حزب العمل عن اللجوء الى قاعدتها الواسعة في مختلف تنظيمات الحزب لتجنيدها في معركة سياسية شعبية لطرح البديل لحكومة الليكود.

حسنا ان يتنع تعنت قيادة الليكود وتشبثها بالموقف الهادف الى استسلام قيادة التجمع تماما بدون اي ستار يستر العورة، قيام حكومة الوحدة القومية. حسنا ان تكون هناك في اوساط حزب العمل اصوات عديدة ظهرت في الصحف وفي النقاش الداخلي تعارض وتقاوم بشدة انزلاق قيادة حزب العمل التام فتصعب عملية الاستسلام والزحف نحو حكومة بقيادة الليكود. الا ان هذه القوى داخل حزب العمل التي نمت وتبلورت ببطء في معارضتها نهج القيادة المعراخية التي عرفت باسم «ليكود ب»، هذه القوى التي اكتسبت قوة جديدة ابان النشاط الجماهيري ضد الحرب العدوانية في لبنان وتتحمل اليوم مسؤولية كبيرة عن لجم قيادة التجمع ومنعها من الانزلاق اكثر هذا الانزلاق الذي كاد ان يوصل الى حكومة الوحدة. ان هذه القوى تتحمل مسؤولية في دفعها نحو التغيير في صالح قضية السلام والدمقراطية. ان قيام حكومة الوحدة القومية يعني اعطاء دم جديد ودعم جديد وحياة جديدة لسياسة افلست وغاصت في مستنقع الاحتلال والضم والعدوان دون ان يحقق ذلك ابدا انقاذ هذه السياسة من حتمية افلاسها التام وانهيارها. ان قيام حكومة كهذه كان سيعني اعطاء سياسة الحرب والمغامرة والاحتلال والاستيطان الليكودية نفساً جديداً يمكن ان يدفعها نحو مغامرات جديدة وسفك دماء جديدة ويدفع البلاد داخليا الى المزيد من الكوارث الاقتصادية والاجتماعية والاحتراب القومي والطائفي ويخلق المزيد من الصعوبات امام قوى السلام والدمقراطية وامام الجماهير العربية المتشبثة بحقوقها في وطنها.

لذا حسن انه لم تقم حكومة وحدة قومية... حسن ان تتابع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وبضمنها الجماهير العربية معركتها الجماهيرية والبرلمانية ضد حكومة الليكود، ضد نهج الحرب والاحتلال والاستيطان والاضطهاد القومي. حسن ان حكومة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي يجرها حصان واحد وليس حصانان.



بيرس في حضن شمير.. في القلب..
(عن مجلة الجيش «بمحانيه»)

القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي :

سنعود ونثير قضية ضم عيلوط الى الناصرة بعد انتخابات البلدية القادمة

*** قرار الضم يستهدف حرمان الناصرة وعيلوط من اراضيها ومنع اهالي عيلوط من ممارسة حقهم في انتخابات سلطة تدير شؤونهم بحرية واستقلال ***

● الناصرة - لمراسلنا - صرح القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بأن البلدية ستعود وتثير قضية ضم عيلوط الى نفوذها في المحكمة العليا وذلك بعد الانتخابات البلدية (٨٣/١٠/٢٥) وقال ان سحب الالتماس من المحكمة في الاسبوع الماضي كان خطوة ضرورية لاعادة دراسة الموضوع وتوضيح الالتباسات في موقف الوزارة.

وكانت البلدية قد تقدمت الى المحكمة في حينه معترضة على قرار وزير الداخلية ضم عيلوط الى نفوذ بلدية الناصرة لان القرار يحرم اهالي عيلوط من حقهم في انتخابات سلطة محلية مستقلة تدير شؤونهم ويتجاهل رغبتهم في قيام سلطة كهذه ويتجاهل ايضا موقفهم الموحد مع بلدية الناصرة في رفض هذا الدمج الذي لا يوجد له مبرر سوى الشغب السلطوي العتيق في نهب اراضي البلدين، الناصرة وعيلوط.

فمن المعروف ان بلدية الناصرة تكافح، منذ تسلم جبهة الناصرة الدمقراطية ادارتها، من اجل توسيع نفوذها كي تستطيع حل المشاكل المتراكمة في قضايا السكن والسير والمنطقة الصناعية والرياضة وغيرها. وقد نجحت في حينه في تحصيل اربعة الاف دونم من الارض. لكن الوزارة تراجعت واعلنت ان ضم هذه الارض الى الناصرة هو بصفة ادارية وليس تنظيمية. الامر الذي لا يتيح لبلدية التصرف بهذه الارض لاغراض تطوير المدينة.

ومن جهة اخرى تخطط السلطة لمصادرة الوف الدونمات من اراضي قرية عيلوط وضمها الى المستوطنات اليهودية المحيطة والتابعة للمجلسين الاقليميين، «مسغاف» و «عيمق يزراعيل». ويتمسك اهالي عيلوط، طبعا، باراضيهم ويطالبون بحقهم في حمايتها وتطويرها بحيث تستجيب لمطالبهم واحتياجاتهم.

ويبدو ان السلطة ارادت نهب اراضي الجانبين فقررت دمج عيلوط بالناصرة.. وهكذا تقول لاهالي الناصرة ها نحن منحناكم منطقة نفوذ جديدة (على حساب اهالي عيلوط) وتقول لاهالي عيلوط مشاكلكم تحل في الناصرة !!

واما السلطة فتنهب ارض عيلوط وارض الناصرة المذكورة أعلاه.

●● المفاوضات

هذا وقد انتبهت بلدية الناصرة الى هذا المخطط من البداية فاعترضت عليه ونبهت اهالي عيلوط الى اخطاره واتخذ كلاهما موقفا موحدا في مقاومته.

وبدأت البلدية في سلسلة خطوات للاحتجاج لدى الوزارة والتفاوض معها على التراجع عنه. وكانت الوزارة تماطل في الرد على الناصرة وتتذرع بمختلف الحجج تارة وتتراجع اطوارا...

ولكن مدير عام وزارة الداخلية السيد حايم كوبارسكي، ابدى بعض التفهم لموقف البلدية في مرحلة معينة وقام بزيارة مدينة الناصرة وقرية عيلوط في مطلع هذه السنة واعلن ان الوزارة ستأخذ رأي اهالي البلدتين لدى اقرار الامر. بيد أن هذا الوعد لم يتحقق وتبين من فحص سجلات الناخبين لانتخابات السلطات المحلية القادمة ان الوزارة شملت اهالي عيلوط في سجل الناصرة.

وقد أثار هذا الامر اهالي عيلوط والناصرة وتوجهت البلدية الى المحكمة العليا بدعوى قدمها باسمها المحامي رائق جرجورة.

وفي المحكمة تبين ان مماطلة الوزارة كانت مقصودة وليست صدفة وتركت الوزارة الانطباع لدى المحكمة وكأن القضية هي قضية انتخابية لا اكثر. ويبدو ان القضاة تأثروا بموقف الوزارة واخذوا يلحون على انه ليس ممكنا تغيير سجلات الناخبين فالوقت متأخر وغير ذلك.

وفي الوقت نفسه قام مدير عام وزارة الداخلية بابلاغ بلدية الناصرة انه قرر تشكيل مجلس محلي لقرية عيلوط ولكن في اطار بلدية الناصرة. الامر الذي كان يستدعي الدراسة واستشفاف النوايا الحقيقية.

على ضوء ذلك قرر محامي البلدية، الاستاذ رائق جرجورة، سحب القضية موقتا مع حفظ الحق للبلدية ان تقدم الدعوى مرة اخرى للمحكمة.

وقد اكد لنا المهندس رامز جرايسي ان بلدية الناصرة تنظر للقضية من منطلق مبدئي بحت. فهي تؤمن اولا بحق اهالي عيلوط في انتخاب مجلس محلي مستقل ينتخبونه بحرية ويدير شؤونهم كما يرغبون ويحافظ على اراضيهم المهددة بالنهب ويعمل على تطوير قريتهم بميزانيات مستقلة. وكذلك الامر بالنسبة للناصرة والاراضي التي تحتاجها ومشاريع التطوير والخدمات.

○ رامز جرايسي ○

تهانينا

● الى الصديقين زاهي اسكندر وشادية نصيري بمناسبة زواجهما . ألف مبروك وبالرفاه والبنين .
جبهة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب

● الى الرفيقين زاهي اسكندر وشادية نصيري بمناسبة زواجهما . ألف مبروك وبالرفاه والبنين .
خلية الحزب الشيوعي - فرع جامعة تل أبيب

● الى الزميل الأستاذ فيصل طه وعروسه بمناسبة الزواج . ألف مبروك . وبالرفاه والبنين .
خالد صبحي زعبي - الناصرة

● الى الأستاذ نبيل حايك وزوجته بولادة الابنة الجديدة «ملاء» . ألف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .
طالبات الصف الثاني عشر (ب) - مدرسة مار يوسف - الناصرة

● الى الرفيق محمد حسن بمناسبة تخرجه من كلية الزراعة في جامعة بودابست . نتمنى له التوفيق في خدمة شعبه وحزبه والى الأمام .

● والى الصديق صالح محسن بالمولودة الجديدة ابتسام «وعلى زيادة» .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع المشهد

دعوة عامة

نادي الطلبة العرب - الناصرة

يدعوكم للمشاركة في الندوة العامة التي ستجري بين مندوبي كافة القوائم لانتخابات المجلس البلدي في الناصرة. تحت عنوان

- النشاط البلدي في الناصرة -

وذلك يوم الاثنين ٨٣/١٠/٣ الساعة السابعة مساء في حرش جمعية الشبان المسيحية في الناصرة.

القوائم التي ستشارك في هذه الندوة هي :-

١) الجبهة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة توفيق زياد - شارتها (ج د)
٢) قائمة انقاذ الناصرة ومرشحها للرئاسة سيف الدين الزعبي شارتها (ي م)
٣) قائمة الحزب الوطني المتدين - للعضوية فقط - شارتها (ب)
٤) الحركة التقدمية - الناصرة ومرشحها للرئاسة كامل الظاهر - شارتها (ض)
٥) قائمة حزب العمال الموحد - للعضوية فقط - شارتها (م)

تعازينا

الى سالم سليمان ابو خيط واخوانه يوسف وحسن والى عموم آل خيط بوفاة الوالدة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الطيرة

سلم الافضليات الحكومي :

١ - المستوطنون في المناطق المحتلة
٢ - اصحاب الرساميل حتى العمال «المبحبحين» قليلاً
٣ - (قاع السلم) : ٦٠٪ من العمال

اذا كنت تريد ان تعرف ما هو نظام الأفضلية للحكومة في اسرائيل - فاتجه نحو قوانين الضرائب. فمن اجل تقدم المواطنين اللذين ترغب الحكومة في معزّتهم، فانها تمنحهم تسهيلات في ضريبة الدخل. والمنطق يتطلب ان تحصل مجموعات من السكان الذين يعملون اكثر من غيرهم على تقدم اهداف الحكومة على تسهيلات كبيرة جداً في الضرائب، بينما ان يحصل اولئك الذين يصنفون في الدرجة الثانية من الافضلية على تسهيلات اقل.

والسؤال الذي نريد طرحه هو : من هو الاكثر اهمية : المستوطنون في المستوطنات في يهودا والسامرة (الذين يعملون على تقدم اهداف أرض اسرائيل الكاملة) ام عمال الصناعة (الذين يعملون على تقدم الصادرات واستقلال اسرائيل الاقتصادي) ؟

اخلاصاً منا لنظرية الافضلية وفقاً للضرائب سوف نفحص قيمة التسهيلات في «الضرائب التي حصلت عليها كل واحدة من هاتين المجموعتين اللتين يدور الحديث عنها.

يحصل سكان يهودا والسامرة (المستوطنون - المترجم) على تخفيض بنسبة ٧٪ من الضرائب المطلوبة (حتى حد ٤٨٣٠٠ شيكل شهرياً). ويحظى بتخفيض من الضريبة كل شخص من سكان المناطق (اليهود طبعا) بدون اي ارتباط بمستوى دخله.

وهذا ينطبق ايضاً على الساكن الذي يسكن في المستوطنة بينما يشتغل داخل الخط الاخضر.

وفي المقابل يحظى عمال الصناعة فقط على تسهيلات على عملهم في الورديات الثانية والثالثة، اي في ساعات المساء والليل. والتخفيض الذي يحصل عليه عمال الورديات يظهر في دفع ضريبة تقل بنسبة ٢٥٪ عن الدخل الذي يتقاضونه مقابل عملهم في الورديات حتى مبلغ ٥٨٧٠٠ شيكل في الشهر.

وللمقارنة بين نوعيّ التسهيلات في الضريبة اجرينا الحساب لمعرفة كم هي الضريبة التي يدفعها سكان المناطق وعمال الورديات في الصناعة عن دخل متعادل، بالقياس لمواطن عادي بلا حظوة. اما الدخل الذي اخترناه للمقارنة فهو متوسط الاجرة العامة (حوالي ٣٥٠٠٠ شيكل في الشهر) ومتوسط الاجرة لعمال الصناعة (حوالي ٤٠,٠٠٠ شيكل شهرياً).

وتدل النتيجة الحاصلة من هذا الحساب ان الحكومة تفضل سكان المناطق (المستوطنين) على عمال الصناعة فالمستوطنون يحصلون على التسهيلات في الضرائب ابتداء من الشيكل الاول الذي يتعين عليهم دفع ضريبة دخل عنه، بينما يحظى عمال الورديات في الصناعة على تسهيلات في الضريبة اذا زاد اجرهم عن الحد الاعلى من الاجر الذي تدفع عنه الضريبة الهامشية بنسبة ٢٥٪ (اي ان التسهيلات تعطى للعاملين اللذين يقبضون مرتبات عالية فقط).

وبسبب كون ٦٠٪ من عمال الصناعة هم ممن يدفعون ضريبة هامشية بنسبة ٢٥٪ فلا تشملهم التسهيلات في الضرائب بتاتاً. ومن شأن اقلية منهم فقط، ممن يزيد دخلهم عن ٣٥٣٠٠ شيكل في الشهر ان يحظوا بتسهيلات في الضرائب، وحتى حينذاك فان التسهيلات الممنوحة لهم هي اقل، بالمقارنة، مع تلك التي يحصل عليها سكان المناطق.

والاستنتاج هو : اذا اردت ان «تعطي للدولة شيئاً، فاترك الخدمات وانتقل للسكن في المناطق. وعلى كل حال، هكذا يظهر نظام الافضليات في الحكومة عن طريق نافذة قوانين الضرائب.

جابي كسلر
اللحق الاقتصادي ٨٣/٩/٢٧ عن عبرية

على غرار سفينة الحب الامريكية

السفينة «قطمران»... مطعم وملهى ومقهى عائم في ميناء الصيد في عكا القديمة



عكا لمراسلنا - دشنت السفينة «قطمران» في ميناء صيد السمك في عكا مع افتتاح «مهرجان المسرح الاخر».

والسفينة المذكورة هي عبارة عن مطعم ومقهى عائم في ميناء صيد السمك في عكا القديمة وسوف تحتوي كذلك على الكثير من الملاهي الاخرى، خصوصا وقد استطاع اصحابها الحصول على قرض يبلغ ٢٠٠ الف دولار وذلك لادخال انواع من اللهو عليها على غرار سفينة الحب الامريكية التي نشاهدها في التلفزيون. كذلك، فان السفينة سوف تزود بمحركات. وبعد ان تحوز على متطلبات قسم الاطفائية، فانها سوف تنقل المسافرين بين عكا وحيفا وربما نهريا ايضا في المستقبل القريب جدا.

اما صيادو الاسماك العرب، فان كل الدلائل تشير الى ان السلطة تعمل على ابعادهم تدريجيا بواسطة التضييق عليهم، وذلك في سبيل «امركة» الميناء.

بنك اسرائيل يعترف :

٣ مليارات دولار قيمة رأس المال الاسود في البلاد

● تل ابيب - كشف سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، ان تقرير بنك اسرائيل يعترف بوجود رأسمال اسود في البلاد بقيمة ٣ مليارات دولار (١٩٤ مليار شيكل).

واضاف ميشل، الذي كان يرد على استجواب لعضو اللجنة المركزة للهستدروت، نفتالي بن موشيه، ان هذا الرقم متواضع جدا وان معطيات غير رسمية عديدة تؤكد ان القيمة الحقيقية لهذا الرأسمال اكبر بكثير من ١٩٤ مليار شكيل.

بيد ان ميشل كان يقصد بالرأسمال الاسود فقط الاموال التي يخفيها اصحاب العما. والتجار عن سلطات ضريبة الدخل.

الرئيس السوفييتي، اندروبوف، في رده على «اقتراحات» ريغن ومواعظه المرائية:

على سكان الارض ان يوحدوا صفوفهم في النضال ضد سياسة ريغن، من اجل وجودهم!

*** بوسع الاتحاد السوفييتي أن يرد، بالشكل المناسب، على كل محاولة للاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي الناشيء وان أقواله وافعاله لن تتناقض * «اقتراح» ريغن الجديد هو محاولة سافرة «لجعلنا» نساعد حلف الاطلسي على الاخلال بالتوازن النووي الناشيء لصالحه * الفناء ليس قضاء محتوماً ويجب وضع حد لسباق التسلح وابعاد الكارثة النووية ***



● يوري اندروبوف ●

موسكو - لمراسلنا الخاص - اعلن الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف رفض الاتحاد السوفييتي «للاقتراح» الاخير الذي عرضه الرئيس الامريكي رونالد ريغن بشأن مفاوضات جنيف. ووصفه بأنه خدعة.

وأكد اندروبوف في تصريح، أدلى به أمس وأذيع في موسكو، ان هذه الخدعة «تستهدف دفع الاتحاد السوفييتي الى اجراء مفاوضات حول طريقة مساعدة كتلة حلف الاطلسي على كسر ميزان القوى لصالحها».

واتهم الرئيس السوفييتي الولايات المتحدة «بعدم الرغبة في التفاوض بشكل جدي». واكد ان الاتحاد السوفييتي «سيرد بالشكل المناسب على كل محاولة للاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي» الراهن.

وقال اندروبوف في تصريحه «ان القيادة السوفييتية ترى من واجبها أن تحيط علما الشعب السوفييتي وسائر الشعوب وجميع المسؤولين عن رسم سياسة دولهم بتقييمها للنهج الذي تسلكه الادارة الامريكية الراهنة في الشؤون الدولية.

وهذا النهج - بوجيز العبارة - هو نهج عسكري بشكل خطراً جدياً على السلام العالمي. وجوهره - محاولة انتزاع مواقع مهيمنة للولايات المتحدة في العالم دون مراعاة مصالح الدول والشعوب الاخرى.

هذه هي الاهداف بالذات المتوخاة من زيادة قدرة الولايات المتحدة العسكرية المنقطعة النظير والبرامج الواسعة النطاق لانتاج جميع أنواع الاسلحة النووية والكيميائية والتقليدية، الان فهي تخطط لنشر سباق التسلح الجامح في الفضاء الكوني».

امكانية تطور السياسة الامريكية وهم

وبمختلف الاعذار والحجج المختلفة يجري توسيع التواجد العسكري الامريكي على بعد الاف الكيلو مترات من الاراضي الامريكية ويتم انشاء رؤوس جسور للتدخل المباشر بواسطة القوة المسلحة في شؤون الدول الاخرى ولاستعمال السلاح الامريكي ضد اية دولة ترفض الانصياع لارادة واشنطن. وبالنتيجة فقد اشتدت حدة التوتر في جميع انحاء العالم - في اوروبا وآسيا وافريقيا والشرق الاوسط وامريكا الوسطى.

ويجري توريط بلدان الاطلسي الاخرى اكثر فاكثر في تنفيذ مخططات واشنطن الخطرة هذه. وبالاضافة الى كل ذلك تبذل الجهود لبعث العسكرية اليابانية وضمها الى الماكينة العسكرية السياسية لهذا الحلف. ولدى تنفيذ ذلك يسعون الى حمل الناس على نسيان دروس الماضي.

ان الشعوب تحكم على سياسة هذه الحكومة او تلك من خلال اعمالها بالدرجة الاولى. ولذا فعندما يعلن الرئيس الامريكي بحذلقة من على منصة الامم المتحدة عن مناصرة قضية السلام وتقرير مصير الشعوب وسيادتها فان هذه التصريحات الكلامية لا يمكن ان تقنع احداً. واذا كان هناك من يمني نفسه باوهام امكانية تطور سياسة الادارة الامريكية الراهنة في اتجاه افضل فان الاحداث الاخيرة قد بددتها نهائياً. فمن اجل بلوغ اهدافها التزعمية اخذت تتمادى الى حد لا يمكن معه الا الارتياب فيما اذا كان لدى واشنطن عموما اي رادع يجعلها لا تتجاوز الحد الذي يجب ان يتوقف امامه اي شخص عاقل».

حادث الطائرة الكورية الجنوبية

والمثال على اقصى مظاهر النزعة المغامرة في السياسة يعتبر أيضاً العمل الاستفزازي الحاذق الذي دبرته أجهزة الاستخبارات الامريكية باستخدام الطائرة الكورية الجنوبية. وقد قمنا بالقاء الضوء على الجانب الفعلي لهذا العمل بتفصيل ومصداقية. وان جريمة مدبرة، مهما راوغوا ومهما طرحوا من روايات مزيفة، قد تم اثباتها.

ان القيادة السوفييتية قد عبرت عن اسفها للضحايا البشرية التي اسفر عنها هذا العمل التخريبي الاجرامي الذي لا مثيل له. وهي في ذمة وضمير من اراد ان يستبيح سيادة الدول وحرمة حدودها ومن خطط ونفذ هذا العمل الاستفزازي ومن أسرع في اليوم التالي تماما لتمرير الاعتمادات العسكرية الطائلة عبر الكونغرس ومن يفرك الان يديه ابتهاجا.

وعلى هذا النحو فأن «انسانية» اولئك الذين يعملون جاهدين لالقاء تبعة استشهاد الاشخاص الذين كانوا على متن الطائرة تتحول الى تلال جديدة من اسلحة الفتك الجماعي، ابتداء من صواريخ «ام اكس» وحتى حاويات الغاز لشل الاعصاب.

سياسة المدافع

وسعيا منهم - بهذا الشكل او ذاك - لتبرير سياستهم الخطرة اللاانسانية يقومون بتكديس ركام من الافتراءات على الاتحاد السوفييتي والاشتراكية، كنظام اجتماعي. وان الدور الاول في ذلك يعود الى الرئيس الامريكي. وينبغي هذا القول صراحة - وانه لمقرف وقبيح عندما يلجأ زعماء بلد كالولايات المتحدة - أو يكادون بغية الحط من سمعة الشعب السوفييتي الى شتائم مقذعة تتخللها مواعظ مرائية حول الاخلاق الانسانية.

ان العالم يعرف حق المعرفة قيمة هذه المتاجرة بالاخلاق. ففي الفيتنام تم التبشير بالقيم الاخلاقية كما يفهمها المسؤولون في واشنطن بواسطة النابالم والمبيدات الكيمياوية. وفي لبنان ينشرونها عبر فوهات المدافع وفي السلفادور عن طريق الابادة العرقية. ويمكن مواصلة نبش سجل الجرائم هذا. وهكذا فلدينا ما نقوله عن الجانب الاخلاقي للسياسة الامريكية سواء تذكرنا التاريخ ام تحدثنا عن اليوم الحاضر.

الثمن الباهظ للمجابهة العسكرية

والان فان واشنطن تنتهك، الى جانب القيم الاخلاقية، ابسط قواعد الادب والاخلاق، لا بعدم احترامها للشخصيات الرسمية والدول فحسب، بل وباستخفافها بمنظمة الامم المتحدة. ويتبادر الى الذهن هنا السؤال التالي: هل يمكن لمنظمة دولية مدعوة للحفاظ على السلام والامن ان تبقى في بلد تستفحل فيه الهستيريا العسكرية الرعناء وتطال الاهانات حتى هذه المنظمة المحترمة. وتحت واجهة العداء للشيوعية فان اولئك الذين يدعون لانفسهم دور مقرر في مصائر العالم يحاولون زرع الانظمة التي تروق لهم هناك حيث لا يلقون رادعا لهم.

ان المفاهيم التي يحاولون من خلالها تبرير هذا النمط من الاعمال ما كانت لتستحق الاهتمام أصلا لولا واقع ان زعماء دولة كبرى هم الذين يقومون بالتبشير وليس التبشير بها كلاميا وحسب وانما تنفيذها عمليا.

ان نقل التناقضات الايديولوجية الى مجال العلاقات بين الدول لم يأت بتاتا بأية نتائج طيبة لاولئك الذين لجأوا الى ذلك في الشؤون الخارجية. اما الان وفي العصر النووي هذا يعتبر ضلالا ولا يمكن التسليم به، اذ ان تحويل المجابهة الفكرية الى مجابهة عسكرية من شأنه ان يكلف البشرية جمعاء ثمنا باهظا جدا.

بعبع «الخطر السوفييتي» والحملة الصليبية

ولكن اولئك الذين اعماهم العداء للشيوعية عاجزون، على ما يبدو، عن امعان الفكر في ذلك. فبعد ان بدأوا من بعبع «الخطر العسكري السوفييتي» انحدروا الان الى اعلان «حملة صليبية» ضد الاشتراكية، كنظام اجتماعي. ويحاولون اقناع الناس بفكرة ان الاشتراكية لا محل لها في العالم عموما، الا انهم في الحقيقة لا يجاهرون بان الحديث يدور عن ذلك العالم الذي يحلو لواشنطن ان تراه.

على ان الرغبات والامكانيات ليست ابدا شيئاً واحدا. فليس بوسع احد ان يعود بعجلة التاريخ الى الوراء. وان الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية سوف تعيش وتتطور وفق قوانينها الخاصة، قوانين اكثر الانظمة الاجتماعية تقدما.

وخلال ستة عقود ونصف اجتازت الدولة السوفييتية، بنجاح، كثيرا من المحن، بما في ذلك المحن القاسية. وكل من تطاول على حرمة اراضي دولتنا واستقلالها ونظامنا كان مصيره في مزبلة التاريخ. وقد آن الاوان كي يفهم جميع من يعنيهم هذا اننا قادرون على ان نضمن امن بلادنا وامن اصدقائنا وحلفائنا مهما كانت الظروف.

القدرة العسكرية

وليكن الشعب السوفييتي على ثقة بان القدرة الدفاعية لبلادنا قد بلغت ذلك



● اريغن يلعب بالكرات، إحداها هي الكرة الارضية: سياسة التسلح النووي الامريكية تهدد السلام العالمي. يجب التجند لردع الادارة الامريكية عن مخططاتها الخطرة!

المستوى الذي لا ننصح لاحد ان يقدم على امتحانها.

ونحن من جانبنا نسعى الى امتحان هذه القدرة واننا بعيدون كل البعد حتى عن التفكير في ذلك لاننا لا نفصل ازدهار شعبنا وامن الدولة السوفييتية عن ازدهار وامن الشعوب والدول الاخرى. فكيف يمكن التفكير في المجابهة؟ فلا يصح في القرن النووي النظر الى العالم عبر منظور ضيق من المصالح الانانية. وامام الشخصيات الرسمية المسؤولة خيار واحد هو بذل كل ما في وسعهم لدرء خطر الكارثة النووية. وان اي موقف آخر هو موقف قصير النظر او بالاحرى موقف انتحاري.

كما لا تبرز امام القيادة السوفييتية في الوضع المتأزم الحالي ايضا مسألة اختيار الخط الذي تلتزم به في الشؤون الدولية. فنهجنا موجه كالسابق نحو الحفاظ على السلام وتعزيزه ونحو الانفراج وكبح جماح سباق التسلح وتوسيع وتعميق التعاون بين الدول. تلكم هي الارادة الراسخة للحزب الشيوعي السوفييتي وكل الشعب السوفييتي. وتلكم في اعتقادنا اماني كل الشعوب.

ان الهجمات المغرضة على الاتحاد السوفييتي تثير في نفوسنا، طبعا، مشاعر سخط طبيعية ولكن اعصابنا قوية كما اننا لا نبني سياستنا على اساس الانفعالات العاطفية. فهي تقوم على الفكر السليم والواقعية والشعور العميق بالمسؤولية ازاء مصائر العالم.

واشنطن غير جدية في المفاوضات

اننا ننطلق من ان الفناء لا يعتبر قضاء محتوما بالنسبة للبشرية. ويجب بل ويمكن وضع حد لسباق التسلح. فالبشرية جديرة بمصير افضل من العيش في عالم تمزقه النزاعات والترزح تحت عبء الاسلحة الفتاكة.

واننا بطرحنا الاقتراحات البعيدة المدى بشأن الحد من الاسلحة النووية وتقليصها، سواء الاستراتيجية او المتوسطة المدى في اوروبا، لا نراعي امن الاتحاد السوفييتي ودول الاسرة الاشتراكية فقط بل وامن سائر دول العالم.

اما فيما يخص سياسة الولايات المتحدة فان عسكريتها المتعاظمة تبرز في عدم رغبتها في اجراء مفاوضات تتسم بأي قدر من الجدية والاتفاق على مسائل كبح جماح سباق التسلح.

فمنذ عامين والمفاوضات السوفييتية - الامريكية تجري حول احد جوانب المشكلة، وهي تقليص الاسلحة النووية في اوروبا وموقف الجانب السوفييتي يستهدف ايجاد حلول تلائم الطرفين على اساس نزيه وعادل وحلول لا تنتقص من المصالح الشرعية لكل الاطراف. وفي الوقت نفسه اصبح واضحا ايضا خلال هذين العامين ان شركاءنا في مفاوضات جنيف موجودون هناك لا من اجل التوصل الى اتفاق، بتاتا. فالمهم مهمة اخرى هي كسب الوقت والشروع بعدئذ في نشر الصواريخ البلاستيكية «بيرشينغ ٢» والصواريخ المجنحة البعيدة المدى في اوروبا الغربية. وذلك ما لا يحرصون على اخفائه.

وهم يتسترون وراء التشدق بمرونة الولايات المتحدة في مفاوضات جنيف. وقد تجلت مؤخرا وجهة جديدة من هذه «المرونة» وبات واضحا ايضا الخداع المبيت. واذا نحينا جانبا التفاصيل فان جوهر ما يسمى بالخطوة الجديدة في الموقف الامريكي، التي تصورها الدعاية كخطوة «رائعة» يتلخص في اقتراح يتضمن، كالسابق، الاتفاق حول كمية الصواريخ السوفييتية المتوسطة المدى التي ينبغي نشرها في اوروبا الغربية الى اضافة القدرة النووية التي في حوزة الاطلسي.

جوهر الاقتراح الامريكي

وباختصار انهم يقترحون علينا التفاوض حول سبل مساعدة حلف الاطلسي على الاخلال بالتوازن الناشيء في المنطقة الاوروبية على صعيد الوسائل النووية المتوسطة المدى لمصلحته. وهذه الخطوة يصفونها دون ان يطرف لهم جفن بانها خطوة جديدة.

ان عملية نصب هذه الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا تبدو من المنظور الامريكي عملية في غاية البساطة وتعود باقصى المنفعة على الولايات المتحدة وهذه المنفعة على حساب اوروبا. فحلفاء الولايات المتحدة الاوروبيون ينظر اليهم كرهائن. انها حقا لسياسة صريحة ولكنها صلفة. ولكن ما يتعذر فهمه هو هل فكرت بذلك الشخصيات السياسية الاوروبية التي تتجاهل مصالح شعوبها ومصالح السلام وتساعد على تنفيذ المخططات العسكرية التزعمية، التي ترسمها الادارة الامريكية.

ويجب ان لا يكون هنا محل للتحفظ في الكلام. فاذا ما ظهرت الصواريخ النووية الامريكية على القارة الاوروبية، رغم ارادة غالبية سكان بلدان اوروبا الغربية، فان ذلك سيكون خطوة معادية لقضية السلام. لما ابعاد مبدئية تخطوها الزعامة الامريكية وشخصيات بلدان الاطلسي الاخرى العاملة معها.

كما لا نلمس لدى الجانب الامريكي رغبة حقيقية في العمل على معالجة مشكلة الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها. فالعاصمة الامريكية مشغولة في امور اخرى. يبدأ انتاج المزيد من المنظومات الجديدة من هذه الاسلحة ايضا انتاجا تجاريا متسلسلا. ويرتقب منها تلك الانواع التي بمقدورها جذريا قلب التصورات حول الاستقرار الاستراتيجي وامكانية الحد الفعال - ذاتها - من الاسلحة النووية وتقليصها.

وينبغي الا يخطر ببال احد ان ارادة الاتحاد السوفييتي الخيرة ورغبته في الاتفاق تصدران عن ضعفه. فبوسع الاتحاد السوفييتي ان يرد بالشكل المناسب على كل محاولة للاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي الناشيء، وان اقواله وافعاله لن تتناقض.

ولكننا اعداء مبدئيون للتباري في انتاج وتكديس اسلحة الفتك الجماعي. فهذا ليس طريقنا وهو لا يمكن ان يؤدي الى حل مشكلة واحدة من المشاكل التي تمثل امام البشرية، ومنها تطور الدول الاقتصادي والحفاظ على البيئة وتهيئة ابسط الظروف لحياة الناس وتوفير الغذاء لهم وكذلك الرعاية الصحية والتعليم.

ان تحرير الموارد المادية التي تهدر على سباق التسلح والكشف عن امكانات الانسان الخلاقة التي لا تنضب شيئان بمقدورهما ان يوحدا بين الناس وان يحددا سياسة الدول على اعتاب القرن الحادي والعشرين. وبغية تحقيق ذلك كله يجب ايقاف قوى النزعة العسكرية وبذل الجهود المشتركة من اجل منع العالم من الانحدار الى هاوية الكارثة.

وعلى جميع الشعوب وعلى كل فرد من سكان الارض ان يعوا الخطر المحدق. أن يعوا ذلك ليوحدوا جهودهم في النضال من اجل وجودهم.

الجمجمة لم ولا يمكن ان تفقد العقل الرشيد. ويبرز ذلك باشد قوة في سعة ابعاد الحركة المعادية للحرب والصواريخ التي تشهدها القارة الاوروبية والقارات الاخرى - هذه الحركة التي يشارك فيها اناس من شتى المناشيء الاجتماعية والسياسية والدينية.

وليكن على ثقة كل من يرفع صوته اليوم ضد سباق التسلح المتهور ودفاعا عن السلام بان سياسة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ترمي بالذات لتحقيق هذه الاهداف. فالاتحاد السوفييتي يرغب في العيش بسلام مع جميع البلدان، بما في ذلك الولايات المتحدة. وانه لا يضمر مخططات عدوانية ولا يفرض على احد سباق التسلح ولا انظمته الاجتماعية.

ان هواجسنا وتطلعاتنا تتجسد في مقترحات ملموسة ترمي الى تحقيق انعطاف حاسم نحو الافضل في الوضع الدولي. وسيعمل الاتحاد السوفييتي قدما كل ما في وسعه للذود عن السلام العالمي.

مع الاحداث

ماذا وراء زيارة «ضياء الحق» الى تركيا

قام السفاح الباكستاني، الجنرال «ضياء الحق» في بداية الاسبوع الماضي بزيارة الى نظرائه السفاحين في الطغمة العسكرية الحاكمة في تركيا. وقد جاءت هذه الزيارة في الوقت الذي تتصاعد فيه الهبة الشعبية في الباكستان ضد سلطة الجنرال، منذ اكثر من خمسين يوماً.

لقد ضاع الحق في فترة حكم «ضياء الحق» وهذا التناقض الصارخ بحد ذاته ليس مجرد مفارقة فاقعة اللون فحسب وانما يشير ايضاً الى حتمية أن تُصفّى سلطة هذا الجنرال ليتسنى تسمية الاشياء والحكومات بأسمائها الحقيقية.

ولنعد الى موضوعنا. ان زيارة السفاح «ضياء الحق» الى تركيا في هذا الوقت بالذات لا يمكن ان تكون زيارة ودية. وهي، وان لم ينشر عنها شيء من اجهزة اعلام النظامين الدكتاتوريين، تهدف الى التنسيق حول كيفية اجهاض المقاومة الشعبية في باكستان.

لا يمكن وضع تجربة الغزو التركي، بموافقة نظام صدام حسين، في ٢٦ ايار ١٩٨٣، لمناطق الحدود التركية - العراقية، في تطابق تام مع التجربة التي يمكن ان تحدث في اعقاب زيارة «ضياء الحق» في تركيا. فلكل وضع حيثياته وتفاصيله. ولكن قيام اكثر من ١٥ ألف جندي تركي، بشتى الحجج الواهية وبموافقة نظام صدام حسين، قبل حوالي نصف سنة باقتراف الموبقات ضد الشيوخ والاطفال والنساء وضد الجبهة الوطنية التقدمية في العراق، لانقاذ النظام الفيلقي من السقوط يدفعنا الى التساؤل الشرعي حول زيارة الدكتاتور الباكستاني آنفة الذكر الى تركيا.

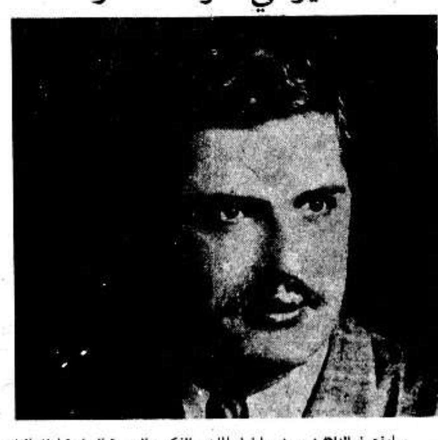
لم تكن دعوة صدام حسين الى حكام تركيا (العضو في حلف الاطلسي) لممارسة القتل والدمار على الاراضي العراقية سوى سلسلة في مخطط تصفية المقاومة العراقية الشعبية - هذا المخطط المنسجم مع المخططات الامبريالية في المنطقة. وقد كان التدخل العسكري التركي في العراق نتيجة لعجز النظام العراقي عن القيام بذلك لوحده.

وعليه فان تنسيق «ضياء الحق» مع السفاحين في تركيا، الذي يأتي على خلفية عجز جيش النظام الباكستاني وبوليسه عن اخماد الهبة الشعبية المتصاعدة يعيد الى الاذهان تجربة العراق.

ولكن شعب العراق حي لا يموت. والجبهة الوطنية التقدمية في العراق اقوى من ان تكسرها اجهزة القمع الصدّامية والتركية. والأمر نفسه ينطبق على شعب باكستان وقواه التقدمية.

● عادل الاسير ●

الذكرى السابعة لرحيل المناضل الشيوعي فؤاد نصار



صادفت في الثلاثين من شهر ايلول الماضي الذكرى السنوية السابعة لوفاة القائد الشيوعي البارز، فؤاد نصار.

ونحن اذ نحيي ذكرى «ابو خالد» فانه يعنينا كثيراً ان نعود الى دراسة سيرته باعتبارها تجربة كفاحية كانت على الدوام تضيء الطريق امام الكثيرين من المناضلين.

لقد ابتدأ ابو خالد حياته عاملاً وظل، حتى آخر لحظة في حياته أميناً للطبقة العاملة وقضاياها.

وفي حين لا يمكن الاحاطة بسمات ومزايا هذا المناضل، وهو العامل والمناضل والمثقف والقائد البروليتاري البارز والمنظم للطبقة العاملة. فمن المفيد والواجب الاشارة ولو بايجاز الى بعض ملامح مسيرته النضالية:

ابتدأ في العام ١٩٣٠ في مظاهرة شعبية. ثم كان مناضلاً وقائداً للثوار الفلسطينيين في جبال الخليل وبعدها في منطقة القدس (في الفترة بين عامي ٣٦ - ٣٩). ثم كان، من خلال ذلك وبعد ذلك، مناضلاً ماركسياً - لينينيا، عرف كيف يسير على طريق النضال بثبات وشجاعة ومبدئية.

سار فؤاد نصار على درب الكفاح مع الشيوعيين وعلى رأس الشيوعيين في الاربعينات والخمسينات والستينات، وكرس حياته من اجل طبقته وشعبه حتى توفي في ٣٠ ايلول عام ١٩٧٦.

وستبقى ذكراه وفكره وسيرة حياته مشعلاً يضيء السبيل امام الشيوعيين الفلسطينيين والاردنيين وغيرهم من المناضلين.

البوليساريو تقبل تصريحات الحسن الثاني وتطالب بالالتزام بها

● الجزائر - الوكالات - اعرب محمد عبد العزيز - السكرتير العام لجبهة «البوليساريو» يوم الاربعاء الماضي (٩/٢٨) عن امله، في ان يحدث التصريح الذي ادلى به الملك الحسن الثاني امام الجمعية العامة للامم المتحدة، تغييرا في الموقف المغربي المتعنت.

ومما يذكر ان الملك الحسن الثاني كان قد صرح، يوم الثلاثاء الماضي، ان المغرب يعتبر نفسه ملتزما ومتمسكا بنتائج استفتاء الصحراء الغربية وانه على استعداد لهذا الاستفتاء - منذ الغد.

واضاف: انا على استعداد لتطبيق قرار مؤتمر القمة التاسع عشر لمنظمة الوحدة الافريقية في اطار المدة المحددة والتي تنتهي في ٨٣/١٢/٣١.

هذا ووجه ممثل البوليساريو الدعوة للمغرب للتفاوض بهذا الشأن.

وتطرقت صحيفة (المجاهد) الجزائرية الى هذه المسألة مؤكدة ان الحل الواقعي والعادل لنزاع الصحراء الغربية لن يتم بغير ممارسة الشعب الصحراوي لحقه المشروع في تقرير المصير والاستقلال.

جوكوني عويضي يحتج لدى الامم المتحدة على اشتراك ممثلي قوات حسين حبري في دورتها الحالية

● باريس - و.ص.ف - أعرب جوكوني عويضي رئيس حكومة الوحدة الوطنية، المؤقتة في تشاد عن احتجاجه الشديد، يوم الخميس الماضي (٩/٢٩)، في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة، على وجود ممثلين لقوات الشمال المسلحة بقيادة حسين حبري التي تتولى السلطة في نجامينا، في دورة الامم المتحدة الحالية. وقال: ان قوات حبري لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تمثل شعب تشاد في الجمعية العامة للامم المتحدة. واضاف ان ذلك سيؤدي حتماً الى تعقيد مجهودات منظمة الوحدة الافريقية في البحث عن تسوية سياسية عن طريق المفاوضات.

ويذكر ان عويضي كان اعلن خلال الاسبوع الماضي عن استعداده التفاوض مع حسين حبري دون شروط مسبقة.

النميري يستجدي مزيداً من المساعدة من بريطانيا

● الخرطوم - و.ص.ف - اجتمع الرئيس السوداني، جعفر النميري، يوم الاربعاء الماضي (٩/٢٨)، والميجور جنرال دينيس، مدير مكتب المعونة العسكرية فيما وراء البحار في بريطانيا وبحث معه جوانب التعاون العسكري بين السودان وبريطانيا.

هذا، وكان دينيس قد وصل الى الخرطوم يوم الثلاثاء الماضي، في زيارة للسودان تستغرق ٢٤ ساعة.

وذكر ان الرئيس النميري، الذي هو ايضاً وزير الدفاع والقائد الاعلى للقوات المسلحة السودانية، اقترح دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وتوسيع قاعدتها وزيادة تدريب العسكريين السودانيين في بريطانيا.



عن «الاهالي» القاهرة، ١٩٨٣/٩/٢١



«ركبت ع الخيل الفرسان»

بقلم: عيد دعيم عبلين

مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية اجتمعت قيادات الاحزاب الصهيونية الكبيرة والصغيرة وبعض الاجتماعات عقدت بحضور «الاعضاء العرب» (ما احنا في دولة دمقراطية!!) اجتمعت هذه القيادات لبحث أهون الطرق «لسرقة» صوت الناخب العربي وبعد أخذ ورد وتشطيب وتنقيح خرجت هذه القيادات بقرار اوكلت بموجبه عملية سرقة الصوت العربي «للأخوة الاعضاء العرب» مع اعطاء التوجيهات والنصائح في كيفية التحايل واللف والدوران. في كيفية «الحرمنة المودرنيت» «على الطريقة الامريكية طبعاً» وفي الحذلقة في نثر الوعود مثل اقامة صناعات «ثقيلة ومتوسطة» في القرى العربية واقامة المدارس والمتنزهات، وأعطت لكل عضو عربي دفتر شيكات رصيده الكذب والتضليل يصرف في مصرف «البنك الدولي» وبالدولارات فقط.

وفي أحد هذه الاجتماعات وقف أحد قادة الاحزاب الصهيونية مخاطباً «الاخوة» «الرفاق» العرب وبلغة عامية ركيكة:

انتو بتعرفو يا اخوان انها انتخابات المجالس المحلية صارت على الابواب، وبدنا اياكو تشمروا سواعدكو من اليوم. ها.. انتو بدكوش تخز ودفش صار لكو مدة وانتو مثل ما قال المثل اكل ومرعى وقلة صنعة فيا اخواننا اجا وقت الشغل. اللي اكلتو منو حطو منو، بدي اشوفكو مثل الخيل في الميدان تنطو بهاي البلد وتنطنطو بالبلد هديك، بدي اياكو تنزلو ع الشارع وتفروع البيوت توعدو هذا برخصة فرد او جفت «كيف بدو» وهذا بوظيفة لابنو ولبنتو وهذا بتدفعو عنو كم شهر كوبات حوليم «بس ما تخلو حدا يعرف هذا ممنوع قانونيا» وهذا بتهددوا وهذاك بتتوعدوا بقطع رزقه وخراب بيته ان مشي مع هدول «الكومنيستيم» اعداء دولتنا. ومش تنسو تشوشو ع اجتماعات الشيوعية وأملنا يا اخوان كبير بهمتكو وبكذبكو وبتمنالكو النجاح والتوفيق. وما ان انتهى الاخ «القائد» من توجيهاته حتى صاحت العكاكيز العربية «لعند عيونك بكره بتشوف، هاي مش أول مرة بتجربنا». وانتهى الاجتماع وتفرقت العكاكيز!.

حبيبتي

بقلم ـ راوية حناني، المكر

حبيبتي الرائعة. صورتها لا تغيب عن بالي. على امل لقائها ابني كل عمري . وفيها ارى النور الذي يضيء في الظلام.

اربعة الوان احبها فيها ولا اعرفها الا بها. عيونها الخضراء. وقلبها الابيض. وشعرها الاسود. وحمرة الدم في خدودها.

أحبها حبيبتي الصابرة. وكل همي أصرفه لاجلها. لاجل ان اراها في مكانتها بين بني البشر والدول والشعوب حرة ابية مرفوعة الرأس والقامة. احبها.

هل عرفتم من هي.

بالطبع. بالطبع. انها فلسطين الحبيبة.

لا تفيض «انسانيتهم» الا بأوامر عليا؟!

بقلم ـ وديع سليم خوري (ابو سليم)، حيفا

اذا جال بخاطري مرة ان اسمع نشرة الاخبار من صوت اسرائيل او من اذاعة المملكة الهاشمية علي ان استعد بكل قواي العقلية والجسدية واحضر نفسي او احقن نفسي بحقنة الصبر اولا ـ وثانيا ان اضع اعصابي في ثلاجة بدرجة حرارة خمسة تحت الصفر. وثالثا علي ان اعطل الحواس الخمس وخاصة جهاز المخ وذلك استعدادا لسماع النشرة الاخبارية سواءا كانت من اورشليم القدس او من اذاعة المملكة الهاشمية. قمت بجميع هذه الاستعدادات يوم السبت في تاريخ ٩/١٠ لسماع نشرة الاخبار الهاشمية ووضعت بجانبي كوبا من الماء مع حبتين مسكن لوجع الراس وتخوفا على تلف بقية اعصابي واتكلت على الله وفتحت التلفزيون والله حسبناه لقيناه. فما كدت افتح التلفزيون حتى رأيت ملك عمان قد دب فيه الشرف الاشم للدفاع عن شرف حكومة كوريا الجنوبية مصطحبا معه شلة من الصحفيين لتغطية هذا الحدث العظيم والزيارة التاريخية لحبيبة قلبه حكومة كوريا الجنوبية ولترجمة خطابه عن الهيام والغرام الذي قعد وقام بين كوريا الجنوبية وملك عمان. قد نفهم ان تقوم حكومة اسرائيل بمنع نشر صور ريغن او كيسنجر في احد شوارعها وهي المحافظة جدا على عورات بني البشر. لكن لا نفهم في الواقع كيف ان مملكة عمان غضبت غضبة «حضارية» من اجل زعيم سفاح وعدو لشعبه فهبت لنصرته (منه من ولأجل من ؟!) مع انه لم يقم بأي عمل في تاريخه لنصره القضية العربية غير التخريب والعداء. لماذا لا تغضب عمان من مواخير الاستخبارات الامريكية في لبنان والتي حولت لبنان ساحة للمجازر امثال صبرا وشاتيلا ؟! ألأن الشعب في لبنان ليس من كوريا الجنوبية ام لان شعب لبنان شعب ابي حر اصيل وهيك شعب لا يرضى ملوك الحريم. وهل يعتقد ملك عمان ان بمجرد ذهابه الى كوريا الجنوبية متباكيا وذارفا دموع التماسيح على ضحايا الطائرة الكورية متشدقا في العرض والطول وجاعلا نفسه من رسل الانسانية. هل يعتقد ان العالم العربي والعالم باسره والتاريخ نسي جرائمه البشعة وحربه البربرية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل اين كانت يومها انسانيته التي فاضت بالعطف والحنان على ضحايا طائرة التجسس الكورية ؟

ام ان «انسانية» هؤلاء تفيض فقط باوامر عليا من واشنطن.. وتفيض مرة واحدة في اسرائيل ولندن وعمان والرياض وكوريا الجنوبية ؟!

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العام ت ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

●● ابتداء من عدد الاثنين ٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الأول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية كل سنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ تجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الأول ـ تلفزيون «متس» بال / سكام ملون، وهو هدية «الكتر نعيم» لصاحبها نعيم عهد ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ ت ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا: شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

● جبهة جديدة الدمقراطية (ج د) ●

* اجتماعات الأحياء مع مرشحي الجبهة *

● الاثنين ١٠/٣ ـ حي المسرح . الساعة السادسة مساء في بيت الزميل محمد نجيب كيال .
● الأربعاء ١٠/٥ ـ الحي الجنوبي ـ الساعة الخامسة والنصف في بيت الزميل أحمد مصري .
● الاثنين ١٠/١٠ ـ حي بربور ـ الساعة السادسة مساء في بيت الزميل سمير بصل .
الأربعاء ١٠/١٢ ـ حي المركز ـ الساعة السادسة مساء في بيت الزميل أحمد قاسم كيال .
● الخميس ١٠/١٣ ـ الحي الشرقي ـ الساعة السادسة مساء في بيت الزميل محمود حسن سعد .

الزواج المختلط.. الى متى يظل مشكلة؟

بقلم ـ صحفي متجول

عندما يسدل ستار السواد وتنتهي مسرحية النهار فتختبىء الطيور في اعشاشها والحيوانات في مأواها، والناس في فراشهم، يبقى هؤلاء مع القمر يعيشون، ولو على امل حتى لو كان ضعيفاً، مع العذاب اللذيذ. ويطول الليل ويقلقون. وربما غفوة قصيرة خلال ساعات الليل تريحهم قليلا.

وقبل ان اتابع مشواري معكم سادتي أعرفكم بهويتي: شاب في مقتبل العمر. ضربته امواج الحياة يمينا ثم شمالا. من وجه الى آخر. من دولة الى اخرى. فعاد وبجعبته تجارب السنين ومشاكل الحياة. عاد الى بلدته حاملا آمال شبابنا بأن يتغلبوا على جميع العثرات التي يمكن ان تواجههم لدى عودتهم الى الوطن. تلك التي تواجه حتى من في الداخل من الشباب.

فمشكلتي التي اعالجها هنا. ليست كما اعتقدتم تخصني شخصيا وانما تخص شابا يتعلم في الخارج. شاب يمثل معظم الشباب. ولذلك اتمنى لو اخذتم هذه القضية بجدية. وعرضتموها في جريدتكم.

والمشكلة في الزواج المختلط.

عندما زرت احدى الدول الاوروبية جالست احد الشبان الذين تواجههم هذه المشكلة. جلس هذا الشاب طارحاً عليّ احزانه مستشيراً اياي علّني اهديه الى سبيل الصواب. فأمامه طريقان: الأول التخلي عن اهله لاجل محبوبته. والثاني: التخلي عن محبوبته عن الحب والقلب والمستقبل ـ عن السعادة التي يعيشها معها والتي جعلته انسانا طموحاً قويا ـ يتخلى عن كل ذلك لأجل اهله ولأجل ما يسمى بالتقاليد، الزائفة.

ان الله حلل الزواج على ما اعتقد في جميع الديانات السماوية. ومن ثم وهب الحب للقلوب. وهذا الحب الذي يعطي القوة والسعادة والأمل. دون تفرقة بين قوي وضعيف، غني وفقير مسلم او مسيحي. فعندما تخفق القلوب ويشعر العاشقان انهما يرتاح الواحد منهما للآخر لا يعود مهما انتماؤهما القومي او الديني. وسؤالي هو: لماذا نحرم نحن بني البشر ما حلله لنا الله، لماذا لا نعترف جميعاً بالواقع. فالديانات على اختلاف الاسماء التي اطلقها الانسان عليها تدعو الى الأمر نفسه وترتكز على المبادىء نفسها بشكل عام.

فلماذا نحاول ان نعقد حياتنا بالتمسك بعقيدة نحن وضعناها لانفسنا، وهي خاطئة من اساسها، على الرغم من الحضارة والتقدم التي وصل اليها العقل البشري في عصرنا هذا؟!

والآن اوجه كلامي الى اولئك الذين يختبئون تحت شعار التقدم والحرية، وهم على عكس ذلك. انت ايها الشخص الذي تعرف بان الكلام موجه لك (اعني من يشعر نفسه معارضا لفكرتي). لماذا تحاول ان تفرق بين قلبين احبا بعضهما البعض.؟!

لماذا ننتظر حتى يحدث الشيء غير المرغوب به للأهل (الخطف او الهروب وغير ذلك)؛ لماذا لا نجعل الأمر يحدث طبيعيا وكأن لا مشكلة في ذلك؟؟!!

● ملاحظة: اسم الكاتب وعنوانه محفوظ في ملف التحرير. وقد طلب نشرها بأسم مستعار لما قد تثيره من مشاكل.

زيارة انتخابية

بقلم

سيف الدين تايه، قلنسوة

ـ مرحبا يا ابو فلان. كيف حالك؟

ـ الحمد لله. والله منحضر هالارض للفلاحة.

ـ ابو فلان بدو يزورك الليلة.

ـ ليش شو الدعوة. كيف تا صار.

ـ والله قال انه بده يشرب عندك فنجان قهوة.

ـ اهلا وسهلا يا خوي. البيت مفتوح لكل واحد من هالبلد.

وحضر ابو فلان في اليوم الثاني ومعه كم ابو فلان آخر. وشربوا القهوه. وصاحبنا عامل حاله مش هون. بحكي ع الارض وخيراتها.

فقاطعه ابو فلان بالسؤال: ـ قديش بتقبض من التامين يا بو فلان؟

ـ الحمد لله. منقبض عشرة الاف شيكل.

ـ بس عشرة (صاح ابو فلان). يخرب بيت هالحكومة ما اعطلها. والله الا انخليهن عشرين. شو. فش عندهم نظر.

ساد الصمت ولم يجب صاحبنا سوى بهزة راس. فتحمس احد اعضاء الحاشية:

ـ كريم يا ابو فلان كل عمرك ابن اصل وصاحب نظر. والله انك بتستحق اصواتنا في كل انتخابات.

تململ صاحبنا. وحين راى الحماس يزيد قال:

ـ يا جماعة يكثر خيركو. شو بدكو بها الغلبة. عمر المال ما كان يشتري الضمائر. خلو هالحكومة بحالها. وسلامة هالشباب اللي بقارعوها. روحو دوروا عَ واحد ثاني غيري. فانا والحمد لله كرامتي احسن من المصاري.

حركة النساء الدمقراطيات
فرع الطيرة

تدعو جمهور النساء والفتيات لحضور الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٨٣/١٠/٤ الساعة الخامسة مساء في بيت عاشور وعفاف كوري في الطيرة .

يتحدث في الاجتماع : المحامي فتحي شبيطة .

الطائرة الكورية والتدبير الامريكي

بقلم : محمد جبارين، ام الفحم

في وقت اشتدت فيه وطأة الاشتباكات في لبنان بين اطراف الحركة الوطنية من جهة وقوات الكتائب الانعزالية والجيش الفئوي اللبناني من جهة اخرى ازداد تدخل قوات المارينز في هذه الاشتباكات مما اسفر (على صعيد هذه القوات اي المارينز) عن ازدياد تعرضها للقصف. وتؤكد اصابة الجنود الامريكيين استمرار اشتراك هذه القوات الى جانب القوات الانعزالية والجيش الفئوي ضد الحركة الوطنية. ومن هنا فانه بعد ان اتضحت الامور . رغم محاولة الادارة الامريكية اخفاء تدخلها. السافر في اشتباكات الجبل والشوف، راحت هذه الادارة تكد باحثة عن مواضيع جديدة تلفت انظار الرأي العام العالمي عامة والامريكي خاصة الى ما يدور في لبنان. بعد تصاعد مطالب هذا الشعب بانسحاب قوات المارينز الامريكية من ارض الموت والجحيم ـ لبنان. فقامت المخابرات الامريكية وباشراف مباشر من رونالد ريغن نفسه بتدبير حادثة الطائرة الكورية لتوجيه الانظار عن لبنان ولشن حملة عدوانية امبريالية مع الاتحاد السوفييتي.

ان الاخراج الدراماتيكي لتصريحات ريغن يفضح هذا التدبير. فقد اعلن ريغن ووزير خارجيته جورج شولتس تفاصيل تحرك الطائرة دقيقة تلو دقيقة منذ دخولها الاجواء السوفييتية وسقوطها. فالسؤال الآتي الذي يفرض نفسه هو : لماذا هذه المراقبة الدقيقة لطائرة مدنية ؟ ولماذا لم تقم اجهزة المراقبة هذه بتنبيه الطائرة بانها انحرفت عن مسارها ؟!..

نحن هنا لسنا في مجال الدفاع عن الاتحاد السوفييتي فهو اقدر منا على الدفاع عن نفسه ـ اذا كان هناك اي داع اصلا لهذا الموقف ـ ولكننا نحاول بهذا تبيان التدبير الامريكي لهذه الحادثة التي حوّلتها الادارة الامريكية وحلفاؤها الى الحادث الاول من حيث الاهمية في العالم في وقت طغت ازمة لبنان على مشاكل العالم اجمع.

اننا بقدر ما نأسف لضحايا الطائرة فاننا ندعو الاخلاقية السياسية العالمية لفضح هذا التدبير وهذه الجريمةالبشعة بحق الانسانية التي كان هدفها الاول والاخير هو الهاء الرأي العام العالمي عما يجري في لبنان وغيره من المناطق العالمية التي تشعل فيها امريكا نار الحروب والفتنة.

عودة الى الرأي العام الامريكي تثبت ان بعض اوساط الشعب الامريكي ما زالت تعيش معاناة حرب فيتنام المريرة. ففور الاعلانات عن سقوط اول جنديين امريكيين في لبنان طالب عدد من اعضاء الكونغرس الامريكي بسحب هذه القوات. لرفض هذا الطلب بسبب معارضة الادارة الامريكية التي اخذت تصرح بانها لن تسحب هذه القوات بل بالعكس فانها ستعزز تواجدها واحتلالها للبنان. فجوبهت هذه التصريحات بالاستياء والرفض من جانب الرأي العام الامريكي. ولكن بعد تدبير حادثة الطائرة. اخذ اقطاب الادارة الامريكية يدلون بالتصريح تلو التصريح حول ضرورة زيادة هذه القوات دون ردة فعل قوية من الرأي العام لانه مشغول بحادثة الطائرة.

في بداية الاحتلال الامريكي للاراضي اللبنانية اعلن ان هذه القوات لن تبقى في لبنان اكثر من شهر واحد الى ان يتم بسط السيطرة اللبنانية الحكومية على جميع الاراضي اللبنانية وتحقيق الاستقرار فيه. ولكن الان بدأ يظهر اي استقرار تريده امريكا للبنان بعد انفضاح تعاونها السافر مع الكتائب والجيش الفئوي ضد القوات الوطنية. ان هذا التدخل يفضح النوايا الامريكية في بسط سيطرتها وهيمنتها على لبنان ومن ثم الانتقال الى بلقنة العالم العربي. وهذا يعني اشتداد الحملة الامريكية على م. ت. ف. الرقم الاساسي والصعب في المنطقة. ويعني ايضا استمرار المخططات لتصفية منظمة التحرير ليتسنى لها اي لامريكا الاستمرار في بلقنة العالم العربي. وبعد هذا العرض فهل من محرك للانظمة العربية ام ان النوم (عامي عينيها) ؟


● الدفع الامريكي الموجه نحو بيروت وتظهر تحته الطائرات الامريكية المستعدة للاقلاع والقصف ●

● زاوية الاطار ●

الرماد الاسود

بقلم ـ راوية قسطندي جرجورة، الناصرة

كانت تسير مع ابنها. يدها في يده.. تتحسس بين اللحظة والاخرى انامله الرقيقة لتتأكد بانه لم يزل معها.. انها خائفة.. خائفة عليه.. كانت تخاف عليه من نفسه ومن نفسها !! تخاف عليه من النسيم العليل.. من دفء الشمس.. من الماء الذي يشربه والطعام الذي يأكله.. كانت تخاف عليه حتى من الهواء الذي يستنشقه وبالاساس، خافت عليه من الذكريات الاليمة. كانت تحبه حبا جنونيا ومستعدة ان تقتل نفسها بيدها ليعيش هو بسلام... لقد فقدت اثنين من قبله، ولكنها ليست مستعدة لأن تفقده هو الاخر حتى انها صارت تتمنى ان يبقى صغيرا حتى لا يتعرض لمظالم الحياة وقسوتها.

بلغت عزّ احلامها عندما هب النسيم، تحط على مخيلتها وسرق حلمها فاستيقظت.. استيقظت هلعة.. ضمت الصغير الى صدرها وسارت.. ثم جلست على رمال الشاطىء المتراضعة الصفراء، التي هزلت من كثرة ما سحبها الموج. جلست واجلسته في حضنها متأملة هذا البحر البعيد.. المترامي الاطراف.. ثم ما لبثت ان حدثت صغيرها قائلة ـ

وعندما كنت في مثل عمرك..

كنت آتي مع اهلي كلهم الى هنا.. كنا نأتي ونلعب ونمرح ونتحدث.. فيسرقنا البحر من انفسنا فننسى انفسنا.. وننسى الدنيا ونلعب ونمرح ونتحدث حتى يسرقنا الوقت، فترجع الى مخادعنا...

كان الطفل ينظر اليها بعينيه الصافيتين مستغربا.. لا يعي كلمة مما يسمعه !! فتنظر اليه وتحسب انه يفهمها فتكمل حديثها ـ

نعم لقد كان كل شيء يسرقنا.. ولكنه كان لصا ظريفا، يسرقنا حبا فينا !! لا كلصوص اليوم يسرقوننا غير آبهين بنا. المهم عندهم ان يعيشوا هم ولا يهمهم من يسرقون.. وفي يوم أسود.. ذهبنا كلنا كالعادة واخذنا نلعب ونمرح ونتحدث.. وكنت انا في البحر وحدي.. وهم على الرمل يقذفون لي بالكره فالتقطها ونلعب... وفجأة سقط شيء من السماء ودوى ازيز مرعب وتصاعد اللهب والدخان وانا ما زلت في الماء... فأخذت اركض وابتعدت قليلا وبقيت اراقب الدخان الى ان قارب على الاختفاء.. فركضت نحو الشاطىء فاذا برماد اسود يلوث الرمال الصفراء.. فتابعت ركضي لاصل الى مخدعنا فلم اجده.. بل رأيت رمادا اسود، يلطخ الورود الحمراء والخضراء... وبينما هي تتحدث سقط شيء من السماء ودوى ازيز مرعب وتصاعد اللهيب والدخان.. وبعد ان هدأ البركان رأت العيون في المكان رمادا اسود ينام على الرمال الصفراء باستقرار !!

● صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن طقم قلمي حبر باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور.

لمحات!

بقلم محمد مصري، جديده

(١)

سننتظر طويلا على ما يبدو حتى ينجلي كل شيء مما جرى في صبرا وشاتيلا. وحتى ذلك الحين تطوي حكومة بيغن صفحة جديدة من الجرائم . ويظل الامبراطور السعودي يهتف: الله اكبر وقلوبنا معكم.

واما نحن اصحاب الجرح، فلا بد ان يلتئم جرحنا ونرى النور.

(٢)

دودين طار طار. والحبل على الجرار.

(٣)

راح دادين فعلا صوت امل الدين. قال: لن نرضى ببديل عن بيغن. علينا ان نؤدي واجبنا. أقترح ان نضرب عن الطعام حتى يعود. ولو ليوم واحد.

فقام من حوله رجال فقعد والعرق يتصبب من كل مساماته. وما تبقى من هيبة تتساقط من كل جنباته. وذهبوا واكلوا وجبة دسمة من الطعام.

ستعودين

بقلم: موفق نايف حيادري
سخنين

دعيني لحزني
ارشف منه لحنا حزينا
دعيني لاحلامي
احلم حلما حزينا
اتركيني
وما بعد الفراق الا حنينا
لم تبق الا نفس هائمة
دمعة لاهية وعين لا
تعرف الساهرينا
قولي لطيفك لمَ..
انتظر فحتما تعودينا

بيننا وبينكم

اعزاءنا احباءنا القراء

مرة اخرى تتراكم على هذه الصفحة المقالات والمقطوعات الشعرية الادبية التي لا تلتزم الشروط والطلبات التي وضعناها لدى افتتاح الصفحة مع بدء العمل صحيفة يومية.

فهناك عشرات القصائد اخذت تنهال علينا وللاسف بمعظمها ما زالت في طور التجربة الاولى. وهناك المواد غير الموقعة. وهناك المقالات المكتوبة بخط محشور غير مقروء وعلى وجهي الصفحة. وغير ذلك.

ان كل هذه المواد توضع جانبا وتؤجل معالجتها بطبيعة الحال بسبب تفضيل المواد التي تستوفي الشروط المطلوبة.

صحيح أننا لا نهمل اية مادة تصلنا ولكن كل مادة لا تستوفي الشروط نضطر الى تأخير معالجتها.

فعلى أمل ان لا يتكرر هذا الوضع نعود ونحدد الشروط المطلوبة لنشر المادة التي ترسلونها الى «صفحة يحررها قراؤها»:

● الكتابة بوضوح وعلى وجه واحد من الورقة وترك هوامش رحبة بين السطور وعلى جانبي الورقة.

● من المفضل ان ينشر الكاتب اسمه الكامل. الى جانب المقال. فهناك قراء يطلبون عدم نشر اسمائهم دون سبب يذكر. فمع ان هذا من حقهم وسنحافظ على حقهم فاننا نتوجه اليهم داعينهم الى نشر اسمائهم. فليس عيبا ان يخطىء الكاتب او لا يكون موفقا تماما. وعلى العكس.

● اذ امكن ان يرسل الكاتب صورته مع المقال.

● اكتبوا في المواضيع السياسية والاجتماعية الجارية بالاضافة الى اية مادة اخرى في المواضيع والقضايا التالية:

● حادثة طريفة وقعت لك او لصديق لك لا يمانع في نشرها اذا كان الامر مفيدا ● مشاكل وردود وتعليقات عما ينشر في هذه الصفحة من آراء ● صورة التقطت بعدستك ● كاريكاتير ـ وبالمناسبة نرجو من رسامي الكاريكاتير ان لا يبعثوا لنا برسوم مرسومة بقلم رصاص او حبر ازرق عادي. فالرسم الصحيح يتم بالحبر الاسود الغامق ● تعليق حول موضوع ما ● خاطرة جميلة ● قضية اثارتك.

ونذكركم مرة اخرى:

■ اكتب على ظرف الرسالة ـ «صفحة يحررها قراؤها».

■ حجم المادة يجب الا يزيد عن عامود واحد في الجريدة اي ما يعادل اربع صفحات «فوليو» بخط اليد المتوسط مع الهوامش على جانبي الورقة وبين السطور.

■ يجب الكتابة فقط على وجه واحد من الورقة وبخط يد واضح، ويفضل استعمال الآلة الكاتبة.

■ يجب ان يلتزم الكاتب بعدم التشهير باي شخص وان يلتزم الدقة والوضوح.

■ محررو الاتحاد ومراسلوها لا يشاركون في تحرير هذه الصفحة بأي شكل من الاشكال.

ردود سريعة

● الى القارىء العزيز سيف الدين تايه من قلنسوة. اطمئن. احمر الشفاه للنساء فقط.

● الى القارئة العزيزة راوية حناني من المكر. حاولي كتابة الشعر مرة اخرى ولا تتجاهلي بتاتا الاوزان والعروض والصورة الشعرية الجميلة.

● الى القارئة العزيزة نجوى محمد راغب شلبي من اكسال. اننا نشكرك على مشاعرك الطيبة ;رسالتك الرقيقة ونقبلك صديقة بكل اعتزاز. وفي الوقت نفسه نستغرب ملامتك لنا. اذ انه لم تصلنا منك اية مادة قبل هذه الرسالة.

أما بخصوص اقتراحك عن زاوية الابراج فاننا نعتذر عن عدم الاستجابة لطلبك. فهذه الزاوية تعتمد على تقديرات تخلق أوهاما في غير محلها. ونحن نتعامل مع الواقع وليس مع الاوهام. واذا كنا نحلم فاننا ننطلق في احلامنا من الظروف الموضوعية وتجارب التاريخ ولا نقبل ان يعيش احدنا في انتظار الفرج من الابراج بل الاعتماد على العمل الدؤوب والنضال الشخصي ومع الجماعة.

● الى القارئة العزيزة سحر من اكسال. نرجو ان تكتبي لنا باسمك الكامل حتى لو لم تكوني تريدين نشره في الصحيفة. فيجب ان يكون الاسم في ملفات التحرير.

الجائزتان

بعد اجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة يفوز بالجائزتين كل من راوية حناني، المكر (٥ اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل) ووديع سليم خوري من حيفا (٥ كتب مقدمة من مكتب الاسوار في عكا بادارة يعقوب حجازي).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٣ تشرين اول ١٩٨٣

عطشان.. والنهر قريب !!

بقلم : الكاتب المصري التقدمي وجيه الشربتلي

.. وانقطعت المياه عن حينا..

ولان حينا «متواضع».. ونحن قوم «بسطاء».. واحتياجاتنا محدودة فليست هناك، بالتأكيد، مشكلة.

ماذا يعني انقطاع المياه عن حي سكني ـ مكتظ ـ مثل حينا ؟ لا شيء !! ومن قال ان هذا يعني شيئا.

ويكفي ان تلقى نظرة على الشارع الرئيس في حينا حتى تعرف الى اي مدى.. ان انقطاع المياه ليس مشكلة.

فقد انعمت علينا ـ يوما ـ احدى الحكومات الرشيدة، وقررت ادخال المجاري، فليس معقولا ان يعيش اناس في مدينة متحضرة وليس لديهم مصرف صحي !! وطبيعي ان تعهد هذه الحكومة ـ بمهمةمد انابيب المجاري ـ الى مقاول قطاع خاص، من بطن قطاع عام، مع العلم بان المقاول الاول هو عضو مجلس شعب عن الحزب الذي يحكم ـ يرسم اسمه ولا يكتبه.

وطبيعي ان يعتمد هذا المقاول النائب اسلوب العمل الصحيح الذي يفهمه اصحاب الاعمال امثاله.

وسرعان ما اكتشف اهل الحي جميعا ان هذا الاسلوب يعني حفر الشوارع وترك المياه الجوفية تفيض من جوفها.

ولان الشيء بالشيء يذكر فهذه الارض اصلا كانت ارضا زراعية مثل كل الاراضي التي نستخدم للبناء ـ السنا نحاول استزراع الصحراء، فلماذا لا نبني فوق الاراضي الزراعية ؟

ويأتي وضع مواسير المجاري ـ هكذا ـ وليس مهما بعد ذلك ان تنهار مواقع من الارض او تنفجر مواسير او تطفح بما تحمل فالمقاول موجود والعميل الحكومي موجود والصلة الحميمة قائمة بينهما بما يرضي الطرفين !!

بعد هذا.. من الغريب حقا.. ان يندهش الناس لانقطاع المياه.. الا يكفي ان المياه انقطعت ـ هكذا ـ دون ان تنفجر لها ماسورة. او تطفح على سطح الارض منها مياه.

وبالسؤال الملح الدؤوب ـ عرف الناس البسطاء ـ ان قوة ضخ المياه لا تكفي وان خزانات المياه لا تتسع فالبشر لا ينظرون حولهم ـ ابدا ـ رغم الاعلانات التلفزيونية اللحوحة والصارخة. وتكون النتيجة هذا الانفجار السكاني. الغريب ان الناس بعد ذلك يلومون الحكومة ـ لان مواسير المجاري تنفجر من الضغط ولان المياه لا تصل اليهم لقلة المعروض عن المطلوب !!!؟

والحقيقة.. ان الناس لو نظروا حولهم.. لاكتشفوا فضلا عن ازدياد عند المواليد بما يهدد بانهيار ما هو منهار فعلا ـ لو نظر الناس حولهم لاكتشفوا كم تغيرت الحياة.

اجدادنا كانوا يشربون اما من مياه الترع او من مياه الحنفيات العمومية.. وكان «السقا» ذلك الرجل الطيب يحمل الماء الى البيوت. ومع زحف المدنية واكتمال اشكال الحضارة انقرض السقا. ولم يعد الناس يحصلون على الماء محمولا اليهم على ظهور اولئك الناس الطيبين.. لكن المواسير امتدت الصنابير تعددت داخل البيوت.. ولانه عادة ما يوجد في كل بيت ست «سنية» لا تختلف عن الاخرى، فهي تترك المياه «ترخ ترخ من الحنفية» وتسبب المشكلة وتقولون بما لا تعملون.. وعلى الحكومة ان تتحمل نتيجة اخطائكم وما لاتعلمونه ان عين الحكومة بصيرة.. وان يدها قصيرة.. وانها تحاول ان تمد اقدامها ابعد من غطائها فتصاب بامراض الصيف والشتاء معا.. وغطاء الحكومة هو الفلوس.. والفلوس في لغة اصحاب الامر.. هي الميزانية العامة.. ويقولون احيانا ـ الموازنة ـ ويقولون ان هذه الموازنة تعاني من العجز.

ولاننا قوم بسطاء.. لا نرى ابعد من انوفنا.. فنحن لا نلحظ الا عجزنا. اما عجز الحكومة ـ فلها الله ـ منا ومن العجز.. وهي مظلومة فعلا.. وان بدت ـ لامثالنا ـ ظالمة.. فالانفاق يزيد على الدخل.. والدخل معظمه بالدين.. والدين «صعب» يا ولداه.. واصعب منه اولئك («الديانة») الاجانب.

المهم ان المياه مقطوعة عن حينا منذ فترة اخذت تقترب من الشهر.

حقيقة كانت المياه تنقطع من قبل باليوم واليومين. لكن ذلك كان مقدورا عليه. والذي لا اعرفه ولا يعرف الاجابة عليه واحد من جيراني الى متى يقدر البشر على الصبر !؟



ـ يعني ايه النظام..؟ يعني ما يبقاش فيه فساد. مفيش رشوة؟.. ما فيش قانون طوارىء..؟ مفيش تزوير انتخابات..؟ يعني الاسعار ترخص والناس تشوف شغلها..؟ دي حاجة تقرف..

[عن «الأهالي» القاهرية]

فيلم آخر عن الفضاء يتفوق على (اي. تي) من حيث الدخل والإقبال

● حديث الوسط السينمائي في امريكا هذه الايام هو عن فيلم «العودة المجيدة لجيدي» وهو الجزء الثالث من فيلم «حرب الكواكب» ويحكي قصة عودة فارس الفضاء الذي يمثل قوة الخير.

وبعد خمسة ايام من بدء عرضه، مؤخرا، في داخل الولايات المتحدة وصل الدخل من عرضه ٤٥ مليون دولار. وهذا الفيلم تفوق على عرض (اي. تي) من حيث الدخل والاقبال. وكل هذه الاموال دخلت جيب منتج ومؤلف الفيلم جورج لوكاس.

واطلق على جنون المعجبين بالفيلم (الجيديين) نسبة لاسم البطل الخرافي.

وشوهد في شوارع نيويورك جمهور الفيلم ينامون على الارصفة خوفا من ان تفوتهم مشاهدة العرض.

وقد كرس جورج لوكاس ١٨ سنة من حياته لانتاج ثلاثية الكواكب.

ويمثل الإمبراطور قوة الشر في النجم الاسود الذي يخترق الفضاء. والنجم هنا قلعة معدنية يعيش فيها وحوش وهم يحاربون قوة الخير المتمثلة في الثائر فارس الخير والاميرة ليا وانسانين آليين. وينتهي الصراع بين قوى الخير وقوى الشر عندما ينهزم الشر وينتهي الفيلم.

ويعيش كل من يمثل قوى الخير في سفينة الاواكس والتي ساعدت فرسان الفضاء على تحطيم كل من يعيش في النجم الاسود.

واهم ما يقدمه جورج لوكاس في هذا الفيلم وسائل تكنولوجية للخدع السينمائية.

وتجسيد حيوانات احتاج تكوينها الى خيال واسع.



الاسبوع الثقافي السعودي

يدّعي بعض الكفره أن الارض كرويه وانهم وصلوا الى القمر!!! استغفر الله والسلام عليكم

● بريشة : ناجي العلي ●

رمال شبه الجزيرة العربية تكشف عن اسرارها

* بعثة علمية سوفييتية ـ يمنية دمقراطية مشتركة تخترق «بقعاً بيضاء» وتعثر على لقايا غاية في القدم تؤكد على ان البشر يعيشون في هذه الاراضي منذ غابر الازمان *

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «الثقافة السوفييتية»، مؤخرا، لقاء صحفيا اجراه مندوبها ميلوفسكي مع العالم امير خانوف العامل في معهد الاثار العلمي الاكاديمي السوفييتي، الذي شارك في البعثة السوفييتية ـ اليمنية الدمقراطية المشتركة الى المناطق الشرقية من جمهورية اليمن الدمقراطية. ونقدم فيما يلي موجز نص الحديث :

● سؤال : اريد ان اعرف في البدء ماذا رأى علماء الاثار السوفييت على الارض التي لفتت انظار العلماء منذ زمن بعيد وما الذي عثروا عليه :

● جواب : لقد اصطدمنا بصعاب، طبعا، اذ عملنا في الاراضي التي لم تطأها اقدام البحاثة عمليا، فهي من بقع عالمنا البيضاء. ونعتمد، عادة، على لقايا اسلافنا. ولكن من المتع في الوقت نفسه ان يقوم الباحث نفسه بتحديد موضع الحفريات الواعد على مساحة تقدر بمئات الكيلومترات المربعة، وان كان هذا العمل ذا مسؤولية كبيرة. ونستدل من الكتابات القديمة ومؤلفات العهد الاغريقي والعصور الوسطى ان البشر يعيشون في هذه الاراضي منذ غابر الزمان. وشاء القدر ان نجد مواد تؤكد على ما تنص عليه الوثائق المخطوطة. فقد عثرنا في مجمع «ريبون» للاثار القديمة على انقاض المدينة وارباطها وعلى معابد كبيرة وبقايا شبكة الري ومقابر كهفية.

● جواب :واهم ما وجدناه هو اللقايا العائدة الى انسان العصر الحجري وعددها ٢١ لقية فيها مواد يصل عمرها الى مليون سنة. وكلها عبارة عن ادوات لقطع جثث الحيوانات، كما يبدو، مصنوعة من الحصى، وبعضها منجد من احد طرفيه، كما ان هنالك ادوات اكبر ذات طرف مشحوذ. ولاول مرة يلتقي البحاثة السوفييت ويعالجون لقايا غاية في القدم مثل هذه.

● سؤال : هل يمكن اعتبار ان لقايا الحياة البدائية بالذات، وهي اكثر اللقايا اثارة، صدفة محظوظة ؟

● جواب : لا يمكن ان يكون الامر على هذا النحو مئة بالمئة. فبصفتي عالم آثار، يعكف على دراسة التاريخ البشرية القديم، كنت مهتما قبل السفر الى هذا البلد بدراسة خاصيته الجغرافية او الجيولوجية وبعدها فقط خاصيته التاريخية. ذلك ان شبه الجزيرة العربية عبارة عن امتداد للمسطح الافريقي، ولا يفصل جنوب الجزيرة العربية عن منطقة النشاط الزلزالي في افريقيا الشرقية، التي تعتبرها اغلبية العلماء الساحقة الان المركز الوحيد لظهور المجتمع البشري، سوى شريط البحر الاحمر الضيق. اي ان جنوب الجزيرة العربية قريب جدا من المكان الذي عثر العلماء فيه مؤخرا على بقايا عظام الانسان، الذي عاش منذ ثلاثة او اربعة ملايين سنة، وعلى الادوات التي كان يستخدمها. وهو الاكتشاف الذي ادى الى اعادة النظر جذريا في قدم تاريخ الانسان ومكان نشوئه وعملية تطوره.

ولذلك بدا مغريا استطلاع منطقة متاخمة لمهد البشرية هذا حيث بدأ انتشارها على ظهر الارض. وتبين ان افتراضاتنا حول احتواء هذه المنطقة على ما يثير اهتمام علماء الاثار كانت صحيحة بل وحتى لم نتوقع ان نعثر على هذا العدد الكبير من اللقايا القيمة.

ولا يوجد اي دليل على ان الاثار القديمة الموجودة في جنوب شبه الجزيرة العربية قد تم تحريكها افقيا في يوم من الايام. اي يمكن القول بكل ثقة انها لا تزال في مكانها الاصلي، ويعطي هذا فرصة متابعة العملية التاريخية في المنطقة على مدى حقبة زمنية طويلة، وتأليف قصة تاريخ جنوب الجزيرة العربية القديم على اساس علمي. ولعل هذا هو اهم نتائج العمل لان الغرض منه ليس فقط اكتشاف اقدم ما يمكن من الاشياء، وانما استيطان تاريخ المنطقة الجاري بحثها على امتداده.

● سؤال : ما هي اهمية هذه اللقايا اذا ما القينا عليها نظرة اوسع تخرج من مجال الاراضي التي اكتشفت فيها ؟

● جواب : هناك مبررات لاعتبار لقايا البعثة اقدم مثيلاتها التي تم العثور عليها خارج افريقيا حتى الان. ويمكن القول انطلاقا من النظرية المتبعة القائلة باحادية تمركز نشوء البشر، ان طريق انتشاره مرت بالجزيرة العربية، وان الاثار التي وجدناها تشكل خطوات هذا الانتشار الاولي في القارة الاسيوية.

● سؤال : كانت البعثة مشتركة. فعلى اي شكل جرى تعاون العلماء ؟

● جواب : لقد ساهم العلماء اليمنيون بقسطهم المباشر في بعثتنا، اذ تنحصر احدى مهامها في اعداد الكوادر العلمية المحلية. وكلهم تقريبا ذوو علماء الاثار والاثنوغرافيا الشباب الذين كانوا يساعدوننا في العمل ويكتسبون الخبرة. وسيكون بوسعهم، طبعا، ان يعملوا بصورة مستقلة في المستقبل.

ونرى مهمتنا ليس في دراسة الاثار القديمة فحسب بل وفي ان تصبح حصيلة عملنا في حيازة مجتمع البلد الصديق العلمية والثقافية. ويشاطرنا الاصدقاء اليمنيون هذه المساعي بكل ولع. فقد تمثلت الخطوة الاولى في اقامة متحف لقايا البعثة في مدينة سيون، مركز المحافظة، حيث قدمت السلطات افخر مبنى من مباني المدينة وهو قصر السلطان السابق، لهذا الغرض.

● سؤال : الا تمهد هذه النتائج الناجحة للموسم الميداني الاول، التربة لرسم خطة المستقبل ؟

● الجواب : اننا نلتهب شوقا الى مواصلة العمل وننوي بسط مظلة ابحاثنا في الموسم القادم فوق منطقة اخرى من اليمن الدمقراطية مغرية وغير مدروسة وهي مهرة التي تقع في شرق البلد وتحتفظ بنمط الحياة البدائي. واثق، طبعا، لو عثرنا في الجزيرة العربية ولاول مرة، اضافة الى ادوات العمل المكتشفة، على رفات الانسان الاقدم الذي كان يستخدمها.

اغنى اغنياء امريكا!

● نيويورك ـ اغنى اغنياء امريكا هم ١٥ مواطنا، على اقل تقدير، تقدر ثروة كل واحد منهم بمبلغ يفوق المليار دولار ـ هذا ما كشفت النقاب عنه اسبوعية «فوربس مغازين» في عددها الاخير الصادر مؤخرا.

ويتصدر هذه القائمة نجل ثري النفط المعروف بول غيتي، الذي تقدر ثروته ب ٢,٢ مليار دولار.

كما تشمل القائمة اربعة انجال الثري المعروف هوارد هانط (من ولاية تكساس) الذين تقدر ثروة كل واحد منهم بمبلغ يتراوح بين مليار و ١,٤ مليار دولار.

اما المصرفي ذائع الصيت ديفيد روكفلر فيحتل المرتبة الثانية عشرة.

وبين الاشخاص المعتبرين اثرياء في امريكا، اليابانية يوكو اونو، زوجة المغني المنتحر جون لينون، التي تقدر ثروتها ب ١٥٠ مليون دولار.

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
					■	■			٢
	■	■		■					٣
■									٤
			■	■					٥
				■	■	■			٦
			■						٧
			■						٨
■	■								٩

إعداد : عودة ناصر يتم ـ عبلين

الكلمات الافقية

١ ـ لحن لفريد الاطرش
٢ ـ للنداء ـ قناة مياه
٣ ـ صفعة العدو
٤ ـ زعيم النظام العنصري في روديسيا سابقا
٥ ـ للاسم الثاني لسكرتير الحزب الشيوعي اللبناني ـ انهى
٦ ـ ضجر ـ وفي
٧ ـ مساعدة ـ وبخ
٨ ـ نوع من القماش ـ صد
٩ ـ جنون

الكلمات العمودية

١ ـ اسم ممثلة مصرية
٢ ـ سائق الجمال
٣ ـ حرف التصويت لجميع القوى الدمقراطية في انتخابات الكنيست ـ رفضت
٤ ـ مستحق عليه (مبعثرة)ـ آلة نفخ موسيقية
٥ ـ مرض عضال (معكوسة)ـ غادر
٦ ـ الاسم الثاني لوزير خارجية سورية (مبعثرة)
٧ ـ انطق (معكوسة)ـ يتطاول
٨ ـ حرفا علة ـ نفيس + حرف
٩ ـ دخل بدون استئذان ـ منصة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ براتسلافا
٢ ـ كابول
٣ ـ دجل ـ دا
٤ ـ بدرك
٥ ـ دربي
٦ ـ مل ـ رجف
٧ ـ اش ـ نا
٨ ـ محمد حسنين
٩ ـ فلسطيني

الكلمات العمودية

١ ـ بغداد ـ ام
٢ ـ س ح
٣ ـ فم (معكوسة)
٤ ـ يم ـ دل
٥ ـ سكب ـ ح س
٦ ـ لا ـ س ط
٧ ـ ابدد ـ في
٨ ـ وافر (مبعثرة) ـ جنين
٩ ـ ال ـ كنفاني

شوقية عروق

مرثية لعلي فودة

يسافر الجرح...
على الشباك بعض الغبار
وانت رصيف يتهادى بين السنابل
ينغمس الميلاد في قسمات وجهك
وتورق الخطوات فوق صدى
الرياح

●●●

يا عروة بن الورد الفلسطيني...
ما زالت المقاعد صامتة
والاطرحة مدن مشطت شعرها
وامتطت صهوة الكلمات
الذائبة...

●●●

فلسطيني كحد السيف وحافة
الفجر المتخمة بجذوة اللقاء
تهفو، تتكاثر، تهرول نحو
الطوفان....

[علي فودة ـ شاعر فلسطيني استشهد في اثناء حصار بيروت]

أبو الشمقمق يقول!!

انا ابن قرية الأطلال !

● كتب إلي اخي احمد فحماوي رسالة ارى من واجبي ان انشرها، فيما يلي، كاملة. قال :

«كنت جالسا وبيدي صحيفة (اتحاد) العمال. واذا بعيني تقع على صرخة لأبي الشمقمق ينادي بها داعيا الى وحدة الصف، ضاربا في وجوههم بأمثال من قاموس هذه الأمة ومذكرا إياهم ببعض ما عانيناه من الآلام والمصائب التي كان من اسبابها فرقة ابناء هذه الامة التي لو تجمعت كلمتها لصعب كسرها كما صعب كسر حزمة القصب على يدي من ادعى لنفسه قوة العضلات.

كانت هذه صرخة الاربعاء، السابع من ايلول، وكأني به يُطوّف فوق اعالي بحمدون والشوف مذكرا بأيام بيروت.

صدقت، يا ابا الشمقمق، والله إن في الوحدة لقوة. وما كان من صرختك هذه الا ان عادت بي الى ايام زمان، حين كنت طفلا صغيرا. وكان لنا قرية جميلة اسمها ام الزينات. وتقع على سفح جبل الكرمل. وكأني بها بحمدون بلادنا قبل ان ترحلنا عنها يد المؤامرة التي بدأت عند رحيلنا وما انتهت بعد.

في تلك الايام كان لنا قطيع من الابقار كسائر ابناء القرية. وكان كل صاحب قطيع يأخذ قطيعه الى المرعى قبيل الفجر وخاصة في ايام الربيع. وهذا الرعي كان يسمى المضاحي. وكنا، نحن الصغار، نسائل اهلنا كيف لا يخافون من الضبع في الليل. فكانت إجابتهم انهم لا يخافون الضبع لأن معهم قطيعا من الابقار !

ورووا لنا كيف انه، ذات ليلة، انفردت بقرة عن القطيع. فهاجمها الضبع. فارتفع جعارها. وسمعها باقي القطيع فاندفع نحوها مع جعار ملأ عنان السماء مما دب الرعب في قلب الضبع ففر تاركا فريسته وناشدا لنفسه السلامة من موت محقق تحت حوافر القطيع.

إذن، يا ابا الشمقمق، فإن الابقار تتجمع لتدافع عن بعضها البعض على الرغم من انها، في العادة، تتطاحن فيما بينها على الكلأ. فما بالك بهم، يا ابا الشمقمق، هؤلاء المنفردين الذين لا ادافع لهم، والله، سوى الانفراد ؟!

ارجوك ان تعذرني، يا أبا الشمقمق، إن كنت قد تماديت في كلامي، فان عذري انني ابن قرية الأطلال.

(ابو الشمقمق)

اريدور

■ لعبة العدد

شروط اللعبة: ضع امامك سبعة عيدان كبريت ورتبها بالشكل اعلاه. جميل، في حالة نجاحك بتنفيذ العملية تكون قد فهمت كيف يستطيع اريدور وزير المالية الاسرائيلي تنفيذ برنامجه الاقتصادي.

شيكو

دليل الاتحاد

الاثنين ١٠/٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ رياضة
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ «مجد» ـ حلقة بعنوان «كلمات»
● ٨.٥٠ ـ رحلة في الطبيعة
● ٩.٠٠ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الكوميدي الجديد «نكسي»
● ٩.٥٥ ـ هذا هو الوقت
● ١٠.٤٥ ـ ابشايد
● ١١.٣٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٥٥ـ نادي ميكي ماوس
● ٦.١٠ ـ غزاة من الفضاء
● ٦.٣٥ ـ بيت صغير في القفر
● ٧.٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ صحة وحياة
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ ـ حديث الليالي
● ١٠.٤٥ ـ منوعات

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ ـ رياضة
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ برني ميلر
● ٩.٠٠ ـ مئة لوحة شهيرة
● ٩.١٠ ـ شركاء في الجريمة
● ١٠.٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ قارب الحب